Downloaded from: justpaste.it/fh71w

بِســمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيــمِ

(وَأَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوَّةٍ وَمِن رِباطِ الخَيلِ تُرهِبونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُم وَآخَرينَ مِن دونِهِم لا تَعلَمونَهُمُ اللَّهُ يَعلَمُهُم وَما تُنفِقوا مِن شَيءٍ في سَبيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيكُم وَأَنتُم لا تُظلَمونَ) [الأنفال: ٦٠]

🗃️ تجميع معظم الـ #إنفوغرافيك

العسكرية والجهادية والوصايا التي في ذلك الجانب من:

#صحـيـفـــــــة_الـنـبـــــــأ

#الجزء_الأول

القصف الجوي

في الأماكن العامة

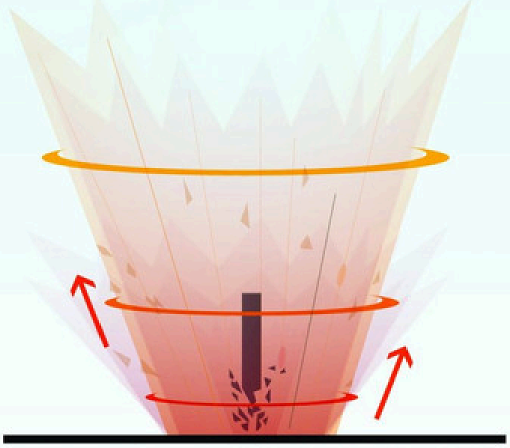

الانفجار عادة ما يكون دائرة بقطر معين حسب حجم القذيفة أو الصاروخ وبقية الموجة تتجه للأعلى

معلومات عامة

يسبب القصف الضرر بعدة أشكال أهمها

وهو الضغط المتولد من أثر الانفجار حيث يتحرك الهواء بسرعة عالية وقد يتسبب بهدم البنايات أو التسبب بأضرار جسدية كالنزيف الداخلي أو انفجار طبلة الأذن وغيرها.

وهي القطع المتطايرة من الصاروخ أو القذيفة وكذلك الأشياء المتكسرة القريبة من الانفجار كالواجهات الزجاجية للمحال التجارية أو زجاج السيارات ونوافذ المنازل وغيرها.

إجراءات احترازية للمواقع التي تتعرض عادةً للقصف

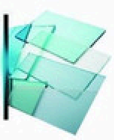

استبدال الزجاج بالبلاستيك المخفف في نوافذ المنازل وواجهات المحال التجارية

وضع أكياس ترابية أمام المحلات التجارية لتكون ساتراً من الشظايا

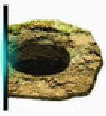

حفر خنادق صغيرة يلجأ لها المسلم عند اشتداد القصف

عند تواجد الطيران في الجو

تجنب البقاء في الأماكن المفتوحة أو الأسواق والتجمعات

تجنب البقاء خلف الزجاج أو ما يمكن أن يتحول لشظايا عند حصول قصف

حاول اللجوء إلى أي مكان منخفض كالخنادق أو الأقبية

عند قصف موقعك

عند اتجاه الصاروخ أو القذيفة إلى موقعك انبطح فوراً

ابتعد عن مكان القصف والتجمعات القريبة منه لاحتمال تجدد القصف

قم بطلب فرق الإنقاذ لنقل الجرحى وإخراج العالقين

توكل على الله أولاً وآخراً واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
واحرص في حال القصف على ذكر الله والدعاء على أعداء الله

الغُلُول

الغُلُول تعريفه

هو أخذ شيء من الغنيمة أو الفيء -قلّ أو كثر- خفية قبل القسمة وبدون إذن الأمير المخوّل بالغنائم.

الغُلُول حُكمه

الغُلول حرام، وخيانة، وموجب من موجبات دخول النار، كما دلّ على ذلك الكتاب والسنّة وإجماع الأمّة، ونقل الإمام النووي إجماع الفقهاء على أنّ الغلول كبيرة من الكبائر [عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني].

قال تعالى: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ } [آل عمران: ١٦١]

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له: مِدْعم، فبينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر، فقتله، فقال الناس: هنيئاً له الجنة، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارا). فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (شراك من نار أو شراكان من نار) [متفق عليه]

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: "ما ظهر الغلول في قوم قط، إلا ألقي في قلوبهم الرعب" [موطأ مالك]

الضوابط التي أقرها ديوان الفيء والغنائم في استخدام المجاهد شيئاً من الغنيمة قبل التقسيم

الآليات
في حالات الضرورة القصوى كإخلاء الجرحى وتعاد بعد انتهاء الحاجة

السلاح
في حال الاحتياج للسلاح يستخدم وقت المعركة ويعاد بعدها

الأدوات
(بمختلف أنواعها) تستعمل في المعركة وتعاد بعدها

المحروقات
عند الضرورة للتدفئة أو عند نفاد وقود الآليات ويبلغ عما استهلكه

الذخيرة
عند الحاجة الماسة ويبلغ عما استهلكه

الطعام
بقدر الحاجة للتقوي على قتال العدو ويبلغ عما استهلكه

الذبائح
عند الضرورة و بقدر الحاجة ويبلغ عما استهلكه

اللباس
يستخدم للوقاية من البرد أو في حال تلف ملابس المجاهد ويعاد بعد المعركة

غزوات وسرايا الرسول ﷺ
في شهر رمضان

١ سرية ساحل البحر
2هـ

بقيادة حمزة خرج بـ(30) رجلاً من المهاجرين، خرجوا يعترضون تجارةً لقريش جاءت من الشام.

٢ سرية عمير الخطمي
2هـ

بعث النبيُّ ﷺ عمير بن عدي لقتل عصماء بنت مروان.

٣ غزوة بدر
2هـ

وقعة بدر الكبرى، التي وصفها الله تعالى بـ{يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} قادها رسول الله ﷺ.

٤ سرية زين بن حارثة
6هـ

بعثها النَّبيّ (صلَّى الله عليه وسلَّم) لبني فزارة بناحية من نواحي وادي القُرى بقيادة زين بن حارثة.

٥ سرية عبد الله بن عتيق
6هـ

سرية بقيادة عبد الله بن عتيق خرجت لاغتيال أبي رافع سلام بن أبي الحقيق النضري.

٦ سرية غالب الليثي
6هـ

سرية تتكون من (130) مقاتلاً بقيادة غالب بن عبد الله الليثي، بعثها رسول الله ﷺ إلى بني عوال وبني عبد بن ثعلبة.

٧ سرية أبي قتادة السَّلَمي
8هـ

بعثها النبي ﷺ إلى بطن إضَم (وادي شمال مكة)، لتضليل قريش عن نية المسلمين الحقيقية وذلك أثناء توجههم لفتح مكة.

٨ غزوة فتح مكة
8هـ

فتح مكة بقيادة رسول الله ﷺ بجيش قوامه 10 آلاف رجل.

٩ سرية خالد بن الوليد
8هـ

بعث النبي ﷺ خالداً في (30) فارساً إلى صنم العُزَّى في نخلة (وادي بين مكة والطائف)، فانتهوا إليه وهدموه.

١٠ سرية عمرو بن العاص
8هـ

بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص على رأس سريَّةٍ إلى صنم سُواع في منطقة رُهاط، فكسروه وهدموا خزائنه.

١١ سرية سعد الأشهلي
8هـ

بعث النبي ﷺ سعد بن زيد في (20) فارساً إلى صنم مَنَاة في منطقة تُعرف بالمُشَلَّل فهدمها.

١٢ سرية علي بن أبي طالب
10هـ

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن في (300) فارس فدعاهم للإسلام فلم يجيبوا فقاتلهم وقتل منهم ثم دعاهم للإسلام فأجابوا.

١٣ سرية جرير البجلي
10هـ

بعثها النبي ﷺ في (150) فارساً إلى صنم ذي الخَلَصَة، وهو بيتٌ كانوا يحج له في الجاهلية، فلما انتهوا إليه حرَقوه وهدموه.

قال الله تعالى

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

[آل عمران: 200]

فضل الرباط

عن سهل بن سعد الساعدي ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها).

[رواه البخاري]

عن أبي صالح مولى عثمان قال: "سمعت عثمان ﵁ يقول بمنى: يا أيها الناس، إني أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: (رباط يوم في سبيل الله أفضل من ألف يوم فيما سواه، فليرابط امرؤ كيف شاء)؛ هل بلغت؟ قالوا: نعم؛ قال: اللهم اشهد".

[رواه أحمد والدارمي والترمذي والنسائي]

عن سلمان الفارسي ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان).

[رواه مسلم]

عن ابن عباس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله).

[رواه الترمذي وحسّنه]

عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة ﵁ قال: "رباط يوم في سبيل الله أحَب إليّ من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ ومن رابط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رابط، ومن رابط أربعين يوما فقد استكمل الرباط".

[رواه سعيد بن منصور في سننه]

قال أبو العباس بن تيمية ﵀: "الرباط هو المقام بمكان يخيفه العدو ويخيف العدو، فمن أقام فيه بنيّة دفع العدو فهو مرابط والأعمال بالنيات".

[الفتاوى]

وصايا للمجاهدين عند التحام الصَّفين

إخلاص النية

قال تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [الأنفال: 47]

طاعة الأمير

قال رسول الله ﷺ: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه، ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه). [رواه البخاري ومسلم]

عدم التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 46]

ذكر الله كثيرا

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الأنفال: 45]

الصبر

قال تعالى: {فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 66]

الثبات

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ • وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: 15-16]

الإثخان في الكافرين

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}. [محمد: 4]

العمليات ضد الرافضة
في مواسمهم الشركية
إحصاء للعمليات التي استهدفت الرافضة في تجمعاتهم
لإقامة طقوسهم الشركية خلال شهري محرم وصفر
1500
قتيل وجريح
130
قتيلاً منهم
من إيران
تم استهدافهم
بأكثر من
45
عملية منوعة
27
عبوة
ناسفة
5
سيارات
مركونة
20
عملية
استشهادية
1/2
1438 هـ
100 بين قتيل وجريح في عمليتين استشهاديتين في بغداد
1/14
1438 هـ
100 قتيل وجريح في عملية استشهادية في منطقة الشعب في بغداد
2/6
1438 هـ
130 قتيل وجريح في عمليتين استشهاديتين في صلاح الدين
2/12
1438 هـ
160 قتيلاً وجريحا في عملية استشهادية في باكستان في ولاية خراسان
2/21
1438 هـ
200 قتيل وجريح في عملية استشهادية في كابل في ولاية خراسان
2/24
1438 هـ
200 قتيل وجريح في عملية استشهادية في الحلة في ولاية الجنوب
أهم
العمليات
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - ربيع الأول 1438 هـ

تأثير هجمات المجاهدين
على اقتصاد
المشركين
خسائر مباشرة
تدمير المنشآت والآليات
تكاليف إسعاف المصابين
إغلاق المحال التجارية
إزالة آثار الدمار
خسائر الممتلكات والبضائع
إغلاق المدن والطرقات
خسائر على المدى المتوسط
انخفاض أسعار الأسهم
خسائر في قطاع السياحة
خسائر في قطاع التأمين
ارتفاع تكاليف الأمن الداخلي
هجرة رؤوس الأموال
خسائر على المدى الطويل
رواتب الجنود وتعويضاتهم
السلاح والذخيرة والمعدات
ارتفاع معدلات البطالة
تكاليف مراقبة المنشآت والمؤسسات
زيادة عجز الموازنة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر 1438 هـ

غاز السارين
SARIN

ينتمي إلى زمرة غازات الأعصاب، لأنه موجه لمهاجمة الجملة العصبية والتأثير عليها سلبا، وهو من أشد غازات هذه الزمرة سمّيّة.
ويؤدي إلى تحفيز مفرط في الأوامر العصبية، وفقدان المصاب سيطرته على وظائف الجسم، مما قد يسبب الوفاة في كثير من الأحيان.

من أخطر الأسلحة الكيمياوية التي تستخدمها الجيوش المعاصرة.

مواصفاته:

سائل عديم اللون والطعم والرائحة، يتحول إلى بخار بمجرد انفجار القنابل الحاوية له، وينتشر في الموقع المهاجم، مسببا تلوثا في الهواء، كما تتشربه مكونات المكان بسهولة، ما يؤدي إلى إطلاق البخار السام منها لفترة طويلة.
ويتميز الغاز بأنه أثقل من الهواء ما يعني تركزه في الأسفل، ولذلك تكون الأقبية والمغارات والخنادق بمثابة أماكن قاتلة في المناطق الملوثة بهذا الغاز السام.

التسمم بغاز السارين:

يمكن لجسم الإنسان امتصاص الغاز عن طريق الجلد (بالملامسة)، أو الابتلاع (للمياه والطعام الملوث بالغاز)، أو الاستنشاق مع الهواء وهو أخطر أنواع التسمم بالسارين.

أعراض التسمم الحاد بالسارين

- ضيق في التنفس
- التعرق الشديد
- آلام في البطن
- تشنجات عضلية
- فقدان الوعي
- تضيُّق حدقة العين
- التبول والتغوط اللاإرادي

وتختلف فترة ظهور هذه الأعراض بين عدة ثواني إلى عدة ساعات

من إجراءات السلامة

1. انتقل من المناطق المنخفضة إلى المرتفعة، وابتعد عن الخنادق والحفر والأقبية.
2. اترك المكان الملوث فورا، ولا ترجع إليه، ولا تحمل معك شيئا من الأشياء التي تعرضت للغاز.
3. انزع الملابس الملوثة وضعها في حقيبة بلاستيكية (كيس)، وتخلص منها بعد أن تحكم إغلاقها.
4. قم بإسعاف المصابين بغسلهم بالماء مع الحفاظ على تنفسهم.
5. انقل المصابين إلى أقرب المستشفيات أو النقاط الطبية المهيئة.

T-55
الدبابة الروسية

المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1958

البلدان المصنعة:
روسيا - بولندا -
تشيكوسلوفاكيا

الكمية المصنوعة:
86.000 ألف دبابة

رشاش أحادي 12.7ملم

تدريع البرج:

من الأمام: 203 ملم
من الخلف: 64 ملم
من الجانبين: 150ملم

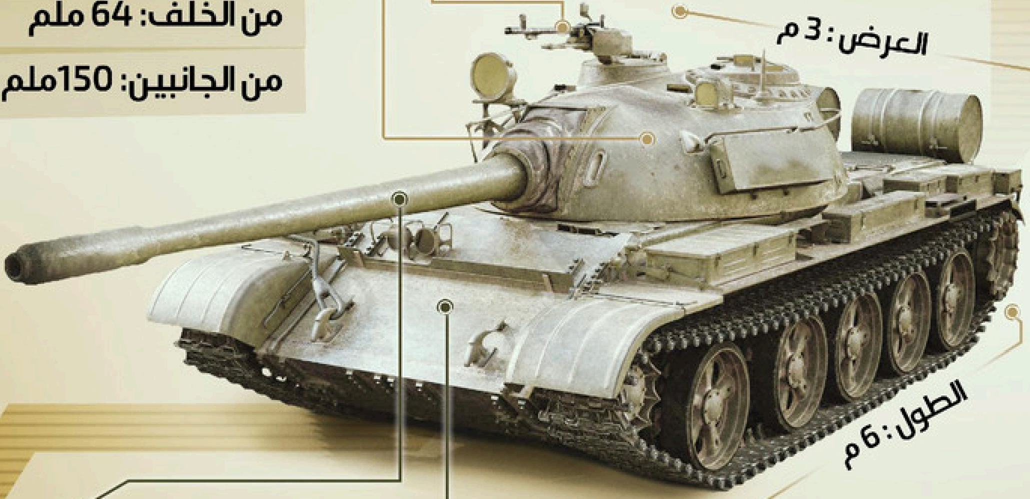

العرض: 3 م
الارتفاع: 2.4 م
الطول: 6 م

مدفع 100 ملم
مدى الرماية المباشرة 2000 م
مدى الرمي الأقصى 2500 م
ذخائر متنوعة

التدريع:

من الأمام: 99 ملم
من الخلف: 46 ملم
من الجانبين: 79ملم
من فـوق: 46 ملم

الوزن الكلي
36 طن

السرعة القصوى
65 كم/س

المسافة القصوى
650 كم

T-72
الدبابة الروسية

- دبابة قتال رئيسية.
- يتكون كادرها من 3 أفراد هم: السائق والرامي وقائد الدبابة.
- تتميز بخفة وزنها، وانخفاض سعرها مقارنة بالدبابات الغربية.
- مزودة بأجهزة رؤية ليلية.
- أهم نقاط ضعفها في قدم أجهزة توجيه الرماية فيها، ولكنها تبقى متطورة مقارنة بالنسخ الأقدم من الدبابة.

المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1973

الانتشار:
- 50.000 دبابة في العالم، منها:
8000: الجيش الروسي
1900: الجيش الهندي
1500: الجيش النصيري
1500: روسيا البيضاء

رشاش أحادي 12.7ملم

الدرع التفاعلي:

مجموعة من الحشوات المتفجرة، تتصدى للصواريخ والقذائف وتنفجر تجاهها مبعدة خطرها عن جسم الدبابة.

العرض: 3.6 م

الارتفاع: 2.2 م

الطول: 7 م

مدفع 125 ملم

مدى الرماية المباشرة
4000 - 5000 م

مدى الرمي الأقصى
9400م

جهاز تلقيم آلي

التدريع:

يتجاوز في مقدمتها 500 ملم من صفائح الفولاذ المركب.
بالإضافة إلى حشوات الدرع التفاعلي المتفجرة

الوزن الكلي
44.5 طن

السرعة القصوى
67 كم/س

المسافة القصوى
500 كم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

الأبرامز
الدبابة الأمريكية

المنشأ:
الولايات المتحدة الأمريكية: 1980

الطرازات الأشهر:
M1, M1A1, M1A2

عدد الدبابات المنتجة:
أكثر من 10.000 دبابة

أهم الجيوش التي تستعمل الدبابة:

- الجيش الصليبي الأمريكي: 8000 دبابة.
- الجيش الصليبي الأسترالي: 150 دبابة (M1A1).
- الجيش المصري المرتد: 1000 دبابة (M1A1).
- الجيش السعودي المرتد: 450 دبابة (M1A2).
- الجيش المغربي المرتد: 225 دبابة (M1A1).
- الجيش الكويتي المرتد: 200 دبابة (M1A2).
- الجيش العراقي المرتد: 300 دبابة (M1A1).

وقد دُمِّرت معظم دبابات الجيش الرافضي على يد جنود الدولة الإسلامية بفضل الله.

المعلومات الواردة تخص الطراز M1A1 كونه الأكثر انتشاراً.

أهم سلبياتها:

- سعرها الباهظ الذي يصل إلى 12 مليون دولار، ما يعني صعوبة حيازة الجيوش لأعداد كبيرة منها، والتكلفة الباهظة لخسارة أي دبابة منها.
- الاستهلاك الكبير للوقود، حيث تستهلك 225 لترا من الوقود كل ساعة حركة تقريبا، ما يعني إفراغ خزانها البالغ سعته 1900 لتر، كل 8 ساعات حركة تقريبا.
- صعوبات الإصلاح التي تتعلق بالتقنيات العالية المزودة بها.

أهم إيجابياتها:

جهاز الكمبيوتر المركزي الذي يضبط رماية المدفع الرئيسي، ويؤمن التنسيق بين مجموعات الدبابات خلال الاشتباكات.

الوزن الكلي
63 طن

السرعة القصوى
67 كم/س

المسافة القصوى
463 كم

التدريع:

- تدريع مقدمة الجسم يعادل 700 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 800 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.
- تدريع مقدمة البرج يعادل 800 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 1300 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.

مدفع 120 ملم

نوع Rheinmetall، ألماني الصنع

المدى المجدي: 4000 م

حمولة الدبابة: 40 قذيفة متنوعة الاستخدام

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

قاذفة الصواريخ
RPG-7

يستخدم لمعالجة مختلف الأهداف، وتقديم الإسناد الناري والمشاغلة، وتوليد الصدمة لدى قوات العدو في الدفاع والهجوم.
يستعمله المجاهدون في مختلف أنحاء العالم، كما تستخدمه أكثر جيوش الطواغيت ذات التسليح الروسي.

قاذف للصواريخ
فردي الاستعمال
محمول على الكتف
متعدد المهام

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ RPG:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- انتبه لعدم وجود أي حاجز خلفك على مسافة 3 م على الأقل للحماية من اللهب.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.

الكادر المخصص للقاذف

- رامي RPG يقوم بتذخير القاذف، والتسديد والرماية على الأهداف ويحمل على ظهره صاروخين إضافيين.
- مساعد للرامي لتقديم التغطية النارية للرامي أثناء التسديد، ويحمل على ظهره 3-4 صواريخ إضافية.

وزن القاذف (فارغاً)
7 كغ

طول القاذف (فارغاً)
95 سم

حشوة مضادة للأفراد OG-7V

المدى المجدي: 350 م
الوزن: 2 كغ

تستخدم لاستهداف مشاة العدو في المناطق المفتوحة.
تنثر 1000 شظية قاتلة في دائرة قطرها 70 م.

حشوة مضادة للتحصينات TBG-7V

المدى المجدي: 200 م
الوزن: 4.5 كغ

تستخدم لتدمير تحصينات العدو، والموانع الإسمنتية، والسواتر، واستهداف أفراد العدو المتحصنين داخل الأبنية أو خلف السواتر أو داخل الخنادق.
كما يمكن استخدامها لتدمير الآليات ذات التدريع الخفيف.

حشوة مضادة للدروع PG-7VL

المدى المجدي: 300 م
الوزن: 2.6 كغ

تستخدم لتدمير الدروع الفولاذية التقليدية، كعربات الهمر ومدرعات BMP.
مع قدرة اختراق لأكثر من 500 ملم من الدرع.

حشوة ترادفية PG-7VR

المدى المجدي: 200 م
الوزن: 4.5 كغ

تستخدم بشكل خاص لتدمير الدبابات المزودة بدروع تفاعلية متفجرة.
كالدبابات الأمريكية والروسية المتطورة.
مع قدرة اختراق لأكثر من 600 ملم من الدرع الفولاذي.

صاروخ كونكورس

- صاروخ مضاد للدروع.
- ينتمي للجيل الثاني من الصواريخ الموجهة.
- موجه سلكيا.
- يُطلق من قواعد خاصة به.
- تُحمل القواعد على آليات، أو تُنقل وتُنصب من قبل المشاة.

الأداء القتالي:

- يستطيع صاروخ كونكورس -بإذن الله- تدمير كافة الآليات العسكرية المصفحة، ودبابات T-55 و T-62 و T-72، ويتعامل مع الأهداف الثابتة والمتحركة التي لا تتجاوز سرعتها 60 كم / ساعة.

المنشأ:

روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي)

الاسم الرسمي:

9M113 كونكورس

الدخول إلى الخدمة:

1974

المدى الأقصى:

4 كيلومتر

المحرك:

يعمل بالوقود الصلب.

السرعة: 200 متر / ثانية.

وزن الصاروخ مع القاعدة

25.2 كغ

وزن الصاروخ

14.6 كغ

التوجيه الأساسي:

-بنظام SACLOS الذي يعتمد على توجيه الصاروخ بصريا من خلال وضع مؤشر منظار الرماية على الهدف باستمرار.

- تُرسل الأوامر عبر السلك ويتم تصحيح مسار الصاروخ باستمرار حتى يصل الهدف الذي وضع عليه المؤشر.

- في حال تعطل هذا النظام يمكن أن يعمل الصاروخ بنظام التوجيه اليدوي (بواسطة قبضة تحكم) المسمى MCLOS.

القدرة التدميرية:

رأس حربي ترادفي وزنه 2.7 كغ بقدرة اختراق عالية تصل إلى 800 ملم من الفولاذ.

متى يتعين الجهاد؟

إذا استنفر الإمام رعيته للجهاد

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}. [التوبة: ٣٨]

إذا دهم العدو دار الإسلام

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله، ناقلا الإجماع على وجوب الجهاد في هذه الحالة: "وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين، فواجب إجماعا، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا، لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط، بل يدفع بحسب الإمكان". [الفتاوى الكبرى]

إذا التقى الصفان تعين الجهاد على من حضر

قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ* وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: ١٥-١٦]

عقوبة المتخلفين عن النفير

- يعذبهم الله عذاباً أليماً
- يستبدلهم الله بقوم غيرهم
- الذلة والهوان في الدنيا
- يحق للإمام تعزيرهم

قال الله تعالى: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}. [التوبة: ٣٩]

لبّوا النداء

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

صاروخ كورنيت

- صاروخ مضاد للدروع.
- ينتمي للجيل الثالث من الصواريخ الموجهة.
- موجه بالليزر.
- يُطلق من قواعد خاصة به.
- له قواعد خاصة بالمشاة، وأخرى مخصصة للنصب على الآليات والمدرعات.

الأداء القتالي:

صاروخ الكورنيت مخصص لتدمير دبابات القتال الرئيسية (الثقيلة)، وقد استخدمه جنود الخلافة بفعالية لتدمير دبابات الأبرامز الأمريكية، وليوبارد الألمانية، و T-72 الروسية. وتوجد أنواع من الرؤوس الحربية مخصصة لتدمير العربات قليلة التصفيح.

المدى المجدي:

150 م - 10000 م

المنشأ:

روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي)

الاسم الرسمي:

9M113 كورنيت

الدخول إلى الخدمة:

1994

نسخ الصاروخ:

تتوفر من الصاروخ عدة نسخ، لكل منها خصائص مختلفة، من حيث المدى والفعالية.

الطول: 120 سم

القطر: 15.5 سم

المحرك:

- يعمل بالوقود الصلب
- وحيد المرحلة
- السرعة: 320 متر / ثانية

الرمي على المروحيات:

حتى ارتفاع 3 كم

وزن الصاروخ مع القاعدة

34 كغ

وزن الصاروخ

8.2 كغ

معلومات الإنفوغراف تخص النسخة 9M113F-3

آلية العمل :

- يتابع الرامي الهدف من خلال منظار التسديد، وبعد تحديد الهدف، يطلق جهاز التسديد المركب على القاعدة شعاع ليزر باتجاهه.
- الصاروخ يعمل بنظام (أطلق وانسَ)، بحيث ينطلق الصاروخ باتجاه الهدف متتبعا شعاع الليزر الذي يطلقه جهاز التسديد.
- عندما يصيب جسم الدبابة، يمكن للرأس الحربي الحراري خرق الدرع، ولو كان من النوع الترادفي، ثم يتسبب بتسخين جسم الدبابة لدرجات حرارة عالية جدا، تسبب مقتل طاقمها، وانفجار ذخيرتها، ما يتسبب بتدميرها كليا، بإذن الله.

القدرة التدميرية:

للصاروخ رؤوس حربية متعددة الوظائف. أهمها الرأس الحراري الترادفي المخصص لتدمير الدبابات، بقدرة اختراق درع تعادل قوته 1000 ملم من الفولاذ.

قاذف الصواريخ

محلي الصنع

- قاذف للصواريخ
- فردي الاستعمال
- محمول على الكتف
- متعدد المهام
- يستخدم لمرة واحدة

إنتاج القاذف:

هيئة التصنيع والتطوير في الدولة الإسلامية.

الدخول في الخدمة:

1438هـ

تستخدم قذائف هذه الصواريخ في معالجة وتدمير الآليات غير المدرعة، والأخرى المزودة بالدروع التقليدية، كعربات الـ BMP، والهمرات، وعربات الكوجار، والكوبرا، وغيرها، والدبابات ذات التدريع الخفيف، كالدبابات الروسية والأمريكية قديمة الطراز، وللحشوات الدافعة من نوعي PG-7V، و PG-9 قدرة اختراق للدروع لأكثر من 300 ملم.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذف الصواريخ:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- ارفع فوهة القاذفة فوق أي مسند (جدار أو ساتر) بمقدار 20 سم على الأقل، لمنع احتكاك أجنحة الصاروخ بالمسند أثناء الانطلاق.
- يُفضَّل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.
- يمكنك الرماية من داخل الأبنية، ومن المواقع المحصورة الضيقة، دون خوف من تأثير لهب انطلاق الصواريخ.

قاذف الصواريخ الفراغية

قذيفة متفجرة ذات تأثير فراغي Thermobaric

المدى المجدي: 250 م
طول القاذف: 90 سم
الـوزن: 10.5 كغ

يستخدم لتدمير تحصينات العدو، واستهداف جنوده المتحصنين بالسواتر، وداخل الأنفاق والخنادق. كما يمكن استخدامه في استهداف الآليات والدبابات.

قاذف صواريخ PG-7V

حشوة مضادة للدروع PG-7V

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 103 سم
الـوزن: 10.75 كغ

يقوم بنفس وظيفة القاذف RPG مع الحشوات الحرارية التقليدية، ويتميز عنه بإمكانية استخدامه في الأماكن المحصورة، كما في الرماية من داخل الأبنية.

قاذف صواريخ PG-9 قصيرة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 90 سم
الـوزن: 8.25 كغ

يتميز بخفة وزنه، وصغر حجمه، ما يسهل حمله أثناء التنقل والحركة، واستخدامه داخل الأماكن الضيقة، وهو مناسب جداً لحروب المدن.

قاذف صواريخ PG-9 بعيدة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9 بمحرك دفع إضافي

المدى المجدي: 700 م
طول القاذف: 113 سم
الـوزن: 12.5 كغ

الصاروخ مزود بمحرك دفع إضافي، لزيادة المدى، وتحقيق إصابة أفضل للأهداف في المناطق المفتوحة خاصة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

الفوسفور الأبيض

White Phosphorus

سلاح كيميائي حارق، تستخدمه الجيوش، خاصة في حروب المدن. ويستعمله الصليبيون الروس والأمريكيون الآن باستمرار في حربهم ضد جنود الدولة الإسلامية.

- مادة كيميائية، ذات قوام شمعي، بيضاء تميل للاصفرار.
- لها رائحة واخزة كرائحة الثوم.
- تشتعل بمجرد ملامستها للهواء، مولدة لهبا أصفر، وحرارة كبيرة، ودخانا أبيض كثيفا.
- تستمر بالاشتعال مادامت معرضة للهواء، وتنطفئ بعزلها عنه، وتعود للاشتعال مجددا بمجرد انكشافها.

الاستعمالات العسكرية:

- التعمية والتمويه:

حيث يتم إطلاق المقذوفات التي تحوي على الفوسفور الأبيض داخل ساحة المعركة، فتصدر عند انفجارها دخانا كثيفا أبيض اللون، يساعد في تغطية تحركات الجنود والآليات، وإخفائها عن عيون العدو، دون تأثير كبير على صحة الجنود نظرا لانتشار الأبخرة السامة في الهواء الطلق.

- الإحراق:

وذلك لأن الفوسفور الأبيض يشتعل بمجرد ملامسته للهواء، ويولد لهبا أصفر، وحرارة عالية جدا، يمكن من خلالها إحراق الأماكن التي يتحصن فيها العدو، ومعداته، وتحقيق إصابات خطيرة في جنوده تفوق في تأثيرها أحيانا تأثير شظايا القنابل المنفجرة.

- التأثير النفسي:

وذلك سعيا إلى زرع الخوف في قلوب جنود العدو، عند تعريضهم للقصف بهذه القنابل، أو دفعهم إلى تغيير مواضع تموضعهم الحصينة، إلى مواضع أقل تحصينا يمكن تدميرها بالقنابل التقليدية.

الأضرار الصحية:

1 عند الملامسة:

عند ملامسة المادة لجلد الإنسان بشكل مباشر فإنها تسبب حروقا خطيرة متعمقة، وتستمر في الإحراق ما دامت قطع المادة معرضة للهواء.

2 عند البلع:

يؤدي ابتلاع مواد ملوثة بالفوسفور الأبيض، إلى احتمال التسمم بالمادة، كما أن له آثار سيئة على الأعضاء الداخلية.

3 عند الاستنشاق:

يسبب استنشاق أبخرة الفوسفور الأبيض تهيجا في الجهاز التنفسي، وسعالا شديدا، يزداد بمقدار التعرض للأبخرة، وقد يؤدي لأضرار في الرئتين، أو حتى الاختناق.

إجراءات السلامة

عند التعرض للقصف بقذائف الفوسفور الأبيض:

1. استخدام الكمامات، وقطع القماش المبلولة بالماء، لحماية الجهاز التنفسي من الأبخرة السامة، وتجنب التعرض الطويل لهذه الأبخرة.
2. ارتداء الملابس التي تغطي الجسم لمنع ملامسة الفوسفور الأبيض للجلد بشكل مباشر، وخلع الملابس التي تلتصق بها قطع المادة، والتخلص منها بالدفن، أو الغمر بالماء، أو لف الأجزاء المصابة منها بالأجزاء السليمة، لحجب المادة عن الهواء، ووقف احتراقها.
3. عند التصاق المادة بالجلد، فإن الإجراء الأول يقوم على تغطيتها، بالطين، أو بقطع قماش سميكة، أو بصب الماء عليها بشكل مستمر، مع السعي لإزالة هذه القطع عن الجلد بأسرع ما يمكن، بالملاقط الطبية، أو أعواد الخشب، أو حتى بقطع القماش المبلولة بالماء، مع الإسراع في إسعاف المصاب إلى أقرب نقطة طبية، لمعالجة الحروق، وتنظيف المناطق المصابة.
4. الحذر من تناول أي طعام أو شراب من منطقة ملوثة بالفوسفور الأبيض، وتنفيذ التقيؤ الإجباري في حال حدوث ذلك.
5. الحذر من ملامسة قطع الفوسفور الأبيض للجلد بشكل مباشر، أو الإمساك بها لأي سبب كان.

قاذف الصواريخ
SPG-9

قاذف للصواريخ

متعدد الأغراض

عديم الارتداد

المنشأ: روسي

يستخدم في استهداف:

- آليات العدو بأنواعها المختلفة، ومنها الدروع والآليات.
- تحصينات العدو، ومتاريس المقاتلين، والأبنية التي يتحصنون داخلها.
- أفراد العدو، سواء في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

الكادر المخصص للقاذف:

- رام يقوم بالتسديد والرماية على الأهداف.
- مذخّر يقوم بتذخير القاذف بالصواريخ، وإعداده للرماية.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ SPG-9:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من صوت الإطلاق.

الطول: 211 سم

القطر: 73 ملم

وزن القاذف فارغاً

50 كغ

وزن قاعدة القاذف

10 كغ

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع التقليدية PG-9V

المدى المجدي: 800 م
المدى الأقصى: 1300 م

الاختراق: حتى 300 ملم من الدروع التقليدية.
مخصصة لتدمير آليات العدو، ومدرعاته، ودباباته ذات التصفيح التقليدي.

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع الترادفية PG-9NT

المدى المجدي: 700 م
المدى الأقصى: 1200 م

الاختراق: حتى 500 ملم من الدروع التقليدية، بعد اختراق الدرع التفاعلي.
مخصصة لتدمير دبابات العدو ذات التصفيح التقليدي، والمزودة بدروع تفاعلية.

قذيفة صاروخية متشظّية مضادة للأفراد OG-9V

المدى المجدي: حتى أقصى مدى.
المدى الأقصى: 4000-6000 م

مخصصة لاستهداف أفراد العدو في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

الهاون
MORTER

أهم أنواع قذائف الهاون

1 **شديدة الانفجار:**
تستخدم لاستهداف الأفراد والآليات والمباني.

2 **المؤقتة:**
تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بوقت معين محدد سلفا.

3 **الدخانية:**
تصدر الدخان الذي يساعد على التعمية على تحركات الجنود.

4 **الضوئية:**
تبقى معلقة في السماء لفترة من الزمن مصدرة ضوءا باهرا يساعد على تنفيذ العمليات العسكرية الليلية.

5 **التدريبية:**
تحمل مواصفات القذيفة التقليدية، وتستخدم لتدريب الجنود على الرماية.

معلومات عامة

- سلاح مدفعية.
- مضى على اختراعه 100 عام تقريبا.
- يتميز بسهولة استخدامه، وسهولة نقله، وفكه وتركيبه.
- يطلق قذائف متعددة الأنواع والأعيرة.
- يرمي قذائفه بشكل قوسي (منحني).
- يُستخدم لضرب الأهداف الواقعة خلف ساتر العدو.
- يذخَّر بقذيفة واحدة لإطلاقة واحدة.
- يعتمد في التسديد على الزوايا الأفقية والعمودية.

آلية الرمي

- **في الهاونات الصغيرة والمتوسطة:**
يُسقط الرامي القذيفة في السبطانة من فوهتها العلوية، ويجعل رأسها للأعلى، فتنزلق في السبطانة، حتى يصطدم ذيلها بالمسمار، فتنفجر الحشوة الدافعة، وتتولد عن ذلك كمية كبيرة من الغازات، تدفع القذيفة إلى الأعلى، لتخرج من فوهة السبطانة، نحو السماء، ثم تتجه نحو الهدف في مسار منحني، وتسقط عليه بتأثير وزنها، والجاذبية الأرضية.

- **في الهاونات الكبيرة:**
لا تعتمد غالبا على مبدأ تفجير صاعق الحشوة الدافعة بتأثير الاصطدام بالمسمار، وإنما يطرق المسمار الصاعق، باستخدام آلية زناد شبيهة بالموجودة في المدفعية التقليدية (الطرق من الخلف).

الهاونات الصغيرة

قطر السبطانة الداخلي: 51 - 60 ملم
طول السبطانة: 53 – 65 سم

وزن الهاون الكلي: 5.7 – 6.4 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 800 م.

الهاونات المتوسطة

قطر السبطانة الداخلي: 61 - 99 ملم
طول السبطانة: 122 – 164 سم

وزن الهاون الكلي: 37 – 56 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 5500 م.

الهاونات الثقيلة

قطر السبطانة الداخلي: 100 - 240 ملم
طول السبطانة: مختلف بحسب النوع

وزن الهاون الكلي: مختلف بحسب النوع.
مدى القذيفة: 100 - 7000 م.

- المعلومات الواردة هنا تقريبية، وليست دقيقة، نظرا لوجود أنواع كثيرة من مدافع الهاون واختلاف صفاتها بين دولة منتجة وأخرى.

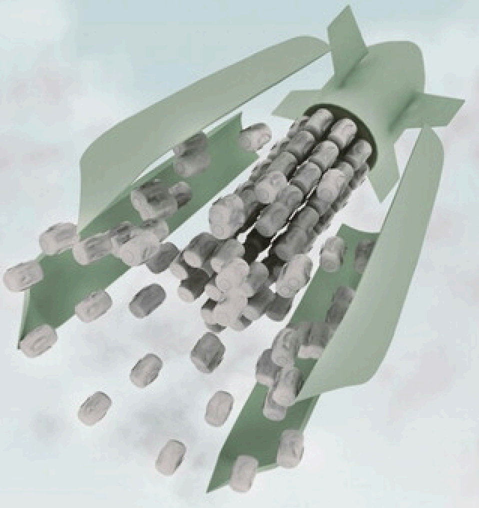

القنابل العنقودية

القنابل العنقودية:

- مقذوفات على شكل حاويات تحمل داخلها عددا كبيرا من القنابل الصغيرة.
- تنفجر القنبلة الأم في الجو، وتنفتح الحاوية، لتتباعد القنابل الصغيرة عن بعضها.
- تسقط كل من القنابل منفردة إلى الأرض، وتنفجر عند اصطدامها بها غالبا.
- تـتولد عن ذلك مجموعة انفجارات تغطي مساحة واسعة من الأرض، مسببة الضرر للأفراد والآليات الموجودة ضمن هذه المساحة.

تُطلق حاوية القنابل من الجو غالبا

تنفجر الحاوية قبل وصولها الأرض ناثرةً قنابلها

تصل القنابل إلى الأرض بعد 10 ثوان تقريبا من سماع صوت انفجار الحاوية في الجو

تنبيهات للتعامل مع القنابل العنقودية

1. تجنب التجمعات الكبيرة خاصة عند وجود الطائرات في الجو
2. عند سماع صوت انفجار في الجو، بادر بالاحتماء بأقرب سقف أو ساتر أو خندق، وتجنب البقاء في الأماكن المفتوحة
3. تجنب لمس أو تحريك القنابل التي وقعت على الأرض ولم تنفجر
4. الطيران الروسي والنصيري يكرر القصف في المناطق المستهدفة غالبا، فاحرص على الابتعاد عنها مادام الطيران في الأجواء
5. الاتصال بفرق الإنقاذ لإزالة القنابل التي لم تنفجر
6. اعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

المدفعية الصاروخية

معلومات عامة:

- هي أحد أسلحة المدفعية.
- تسمى قذائفها بالصواريخ لكونها مزودة بمحرك دفع صاروخي.
- تعمل محركات هذه الصواريخ على الوقود الصلب.
- عند اشتعال الوقود يجري توليد كمية كبيرة من الغازات تخرج من ذيل الصاروخ، وتسبب اندفاعه إلى الأمام بسرعة عالية، متجها إلى الهدف، ويستمر في هذا الاندفاع حتى نفاد الوقود تماما، فيهبط إلى الأرض بتأثير ثقله وقوة الجاذبية الأرضية.

القدرة التدميرية:

- تختلف القدرة التدميرية للصواريخ بحسب حجم الرأس الحربي المركب عليها ونوعه.
- يتناسب حجم الرأس الحربي عادة عكسا مع مدى الصاروخ بالنسبة للنوع ذاته من الصواريخ، فكلما كان المدى المطلوب أكبر يتم تصغير حجم الرأس الحربي، لتقليل ثقل الصاروخ، وتخفيض الحمل على محرك الدفع الصاروخي.

التوجيه:

- توجه صواريخ المدفعية الصاروخية نحو أهدافها بطريقة توجيه قذائف المدفعية التقليدية ذاتها.
- يحدد اتجاه الصاروخ بتوجيه السبطانة التي ينطلق منها الصاروخ باتجاه الهدف، باستخدام الزوايا الأفقية.
- يحدد مدى الصاروخ برفع السبطانة بدرجة معينة.

جداول الرماية:

لكل نوع من الصواريخ جداول رماية خاصة به، محددة من قبل الصانع، يجري بموجبها ضبط زوايا الإطلاق، بحسب المسافات والارتفاعات والظروف الجوية.

الفعالية:

- تستخدم المدفعية الصاروخية لذات الأغراض التي تفيد فيها المدفعية التقليدية تقريبا، وهي إسقاط القذائف على الأهداف بشكل قوسي غالبا، وتختلف عنها في صعوبة الرماية المباشرة إلا في المسافات القريبة جدا.
- تتميز المدفعية الصاروخية بإمكانية أكبر في تغطية المساحات المستهدفة بالرماية، حيث يمكن لراجمة صواريخ غراد ذات 40 سبطانة أن تمشط بصواريخها مساحة نصف كم مربع تقريبا خلال ثوان معدودة، ما يعني تدمير تحشدات العدو ونقاط تمركزه في هذه المنطقة المستهدفة، وتجاوز القصور في دقة الإصابة، عن طريق الكثافة النارية.

راجمة صواريخ BM-21 GRAD يمكنها إطلاق 40 صاروخ غراد خلال 80 ثانية

كاتيوشا

المدى الأقصى: 8.5 كم
طول الصاروخ: 79 سم
قطر الصاروخ: 107 ملم
وزن الصاروخ: 18 كغ
وزن الرأس الحربي: 3 كغ

غراد

المدى الأقصى: 40 كم
طول الصاروخ: 2.87 م
قطر الصاروخ: 122 ملم
وزن الصاروخ: 66 كغ
وزن الرأس الحربي: 20 كغ

Smerch

المدى الأقصى: 90 كم
طول الصاروخ: 7.60 م
قطر الصاروخ: 300 ملم
وزن الصاروخ: 800 كغ
وزن الرأس الحربي: 380 كغ

الرشاشات الثقيلة

معلومات عامة:

- من أهم أسلحة المشاة.
- تطلق رشا طلقات مختلفة العيارات والأنواع.
- تستخدم في معالجة الأهداف المختلفة البرية والجوية والبحرية.
- يمكن أن تكون مثبتة على حوامل أرضية، أو منقولة على الآليات والمدرعات، أو مقطورة خلفها.
- يزداد حجم الكادر المخصص لها باختلاف الحجم، ونوع الآلية الحاملة لها.

استخدامها في الاشتباك الأرضي

- إصابة وتدمير الأهداف الموجودة خارج مدى الأسلحة الخفيفة للمشاة، أو التي تعجز أسلحتهم عن اختراق تدريعها.
- تقديم التغطية النارية الكبيرة للمشاة أثناء الهجوم، وتشكيل الجدار الناري أمام العدو خلال الدفاع.
- استهداف الأفراد الموجودين خلف التحصينات الإسمنتية والترابية.
- تدمير أو إعطاب الآليات خفيفة التصفيح، وتخريب معدات الاتصالات والتجهيزات اللوجستية المختلفة.

استخدامها في الدفاع الجوي

- إجبار الطائرات المعادية على التحليق على ارتفاعات عالية، مما يجعلها أكثر عرضة للانكشاف أمام الرادارات الصديقة، ومنظومات الصواريخ م/ط المرتبطة بها.
- منع الطائرات المقاتلة المعادية من الانقضاض على الأهداف الصديقة لمسافات قريبة، وإجبارها بذلك على الرماية من مسافات وارتفاعات عالية، مما يقلل من دقة إصابتها للأهداف.
- استهداف الطائرات المقاتلة أثناء إقلاعها وهبوطها من المطارات، أو انقضاضها على الأهداف الأرضية، مما قد يسبب إسقاطها إن دخلت ضمن المدى المجدي لإطلاقات الرشاش.
- إسقاط وتدمير الطائرات المروحية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة، ومنعها من الهبوط والإقلاع لتنفيذ المهام اللوجستية، وإجبارها على قتال الأهداف الأرضية من ارتفاعات شاهقة.

رشاش ZU-23

اسم الرشاش DSHK

عدد السبطانات 1

عيار الطلقة 12.7 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 70 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1500 م

اسم الرشاش KPV-1

عدد السبطانات 1، 2، 4

عيار الطلقة 14.5 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 80 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2500 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1600 م
القدرة على اختراق الدروع: 20 ملم

اسم الرشاش ZU-23

عدد السبطانات 1، 2

عيار الطلقة 23 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 200 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 2500 م
القدرة على اختراق الدروع: 25 ملم

الشجاعة

عن سعد بن أبي وقاص ﵁ قال: تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن: (اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر). [رواه البخاري]

قال ابن القيم ﵀: (فإنَّ الشجاع منشرح الصدر، واسع البطان، متسع القلب، والجبان أضيق النَّاس صدرًا، وأحصرهم قلبًا، لا فرحة له ولا سرور، ولا لذة له ولا نعيم إلا من جنس ما للحيوان البهيمي، وأما سرور الروح ولذتها، ونعيمها، وابتهاجها، فمحرم على كل جبان، كما هو محرم على كل بخيل، وعلى كل معرض عن اللَّه سبحانه، غافل عن ذكره، جاهل به وبأسمائه تعالى وصفاته ودينه، متعلق القلب بغيره) [زاد المعاد]

عوامل تُكسبك الشجاعة

قد تكون الشجاعة صفة للمرء قد وهبها اللَّه له، وقد تكون بالاكتساب والمِرَاس بعون اللَّه.

الدعاء

الإكثار من الدعاء بأن يُكسبك اللَّه الشجاعة ويجنبك الجبن والخوف مما سواه.

ذكر الله

ذكر اللَّه عند مواجهة أعداء اللَّه من أسباب الثبات واجتناب الفرار {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥].

الإيمان بالقضاء والقدر

عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: (فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه اللَّه عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه اللَّه عليك، لم يقدروا عليه) [مسند أحمد].

الإيمان باليوم الآخر

من علم أن الدنيا كلَّها دار اختبار وأن الحياة الأبدية هي ما بعد الموت لم يجبن أو يخف منه بل بذل في الدنيا ما يرضي اللَّه حتى لو كانت فيه منيته.

اليقين بموعود الله

من أيقن بما وعده اللَّه في الآخرة إن هو قتل في سبيله استرخص الدنيا وما عليها وزهد فيها وأقبل على الموت في سبيل اللَّه.

توطين النفس

إن اعتياد المخاطر وتكرارها يُهونها على النفس ويُيسرها وعلى عكس ذلك فالركون للدعة والرخاء مُورث للجبن والخوف.

نصائح للمجاهدين في ديار العدو

قبل التخطيط للعمل

- احرص على صحة دينك، وبراءتك من الشرك وأهله، فإن الله لا يقبل عملا من مشرك.
- أخلص النية في عملك لله عز وجل، فلا يكون فيه شبهة رياء، أو طلب لسمعة، أو حرص على شيء من متاع الدنيا.
- اسأل الله الهداية والتوفيق في عملك كله، وأحسن التوكل عليه، وأرجع كل فضل في نجاح العمل إليه.

أثناء التخطيط للعمل

- احذر من العشوائية، وأحسن اختيار مكان وزمان وطريقة تنفيذ العملية.
- اختر من الأهداف ما يحقق أكبر نكاية في العدو بأقل التكاليف وأبسط الوسائل.
- وازن بين ضرورة نجاح العمل، والضروريات الأمنية، فلا فائدة من الإجراءات الأمنية إن عطلت العمل، ولا نجاح لعمل من دونها.
- تأكد من وجود خطة بديلة للتنفيذ في حال تعطل الخطة الأصلية، وابحث عن مخارج طوارئ للانسحاب بسلام في حال تعذر التنفيذ.

أثناء التنفيذ

- انسحب من الموقع بطريقة آمنة، وفي حال عجزك عن ذلك استمر في القتل حتى تُقتل.
- اضرب بعنف، واحرص على إيقاع أكبر الخسائر في العدو.
- ركز على الهدف الرئيسي.
- حافظ على الهدوء والسكينة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

عُدَّة المقاتل

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: 60]

إن حمل المجاهد للعدة معه وتعلم كيفية استخدامها ليس من الترف بل قد يفشل عمل المجاهد بسبب نقص بعض الأدوات أو يصيبه الإنهاك والتعب لسوء توزيع الأحمال أوغير ذلك.

احرص على توزيع جميع الأحمال التي معك بشكل مناسب على الجسم بحيث لا يكون هناك ضغط على منطقة معينة.

احمل معك طعاماً ذو سُعرات عالية ووزن خفيف وكمية ماء مناسبة

اختر جعبة مناسبة وقم بضبطها على قياسك وتأكد من صلاحية مخازن السلاح التي فيها واحرص على تنظيفها وفحصها قبل المعارك.

تأكد من صلاحية السلاح، وقم بتنظيفه قبل دخول أي معركة .

البس لباساً مموهاً مناسباً لطبيعة المكان الذي ستعمل فيه.

احمل معك حقيبة إسعافات أولية وبوصلة وقداحة ومصباحاً وقطاعة أسلاك وسكيناً.

البس حذاءً مناسباً لقدمك وقم بتجربته لمسافات طويلة قبل استخدامه في المعارك.

تنبيهات

- احرص على توزيع الأحمال بشكل جيد على جسمك.
- حاول أن تختار معدات خفيفة قدر المستطاع.
- جرب التنقل لمسافات طويلة لتجربة الحذاء وبقية الأحمال للتأكد من عدم وجود مشاكل تُعيق الحركة.

إضافات أخرى

منظار
تحتاج المنظار لرصد تحركات العدو قبل التقدم في النهار.

منظار ليلي
يعطي المنظار الليلي أفضلية عالية بإذن الله في المعارك الليلية.

منظار قانص مسافات
يفيد منظار قياس المسافات في تحديد مواقع العدو بدقة لتزويد الإسناد والقناصين بها.

مِسْحَاة (للحفر)
تحتاجها لحفر الخنادق أو تحرير الآليات إن علقت في الأرض.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

الثبات
حتى الممات

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

قال تعالى : {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٣-١٧٤].

إن معي ربي سيهدين

قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ} [الشعراء: ٦١-٦٦].

إنما تقضي هذه الحياة الدنيا

قال تعالى: {فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى * قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [طه: ٧٠-٧٣].

اصبري فإنك على الحق

عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن قصة أصحاب الأخدود: (.... فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، فأُتي الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذرك، قد آمن الناس، فأمر بالأخدود في أفواه السكك، فخدت وأضرم النيران، وقال: من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها، أو قيل له: اقتحم، ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه اصبري فإنك على الحق) [رواه مسلم].

عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة قتل فرعون لماشطة ابنته: (.... قال: يا فلانة، وإن لك ربا غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك الله. فأمر ببقرة من نحاس فأحميت، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد، وتدفننا. قال: ذلك لك علينا من الحق، قال: فأمر بأولادها فألقوا بين يديها، واحدا واحدا، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، كأنها تقاعست من أجله، قال: يا أمه، اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فاقتحمت) [رواه أحمد].

جهاد النساء

جهاد النساء لا قتال فيه

عن عائشة ﵂ قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء من جهاد؟ قال: (نعم، عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة) (رواه أحمد).

واستدل كثير من أهل العلم بهذا الحديث على أنه لا يجب الجهاد على النساء.

تقاتل المرأة دون نفسها

عن أنس ﵁ أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا، فكان معها، فرآها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها رسول الله ﷺ: (ما هذا الخنجر؟) قالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين، بقرت به بطنه، فجعل رسول الله ﷺ يضحك (رواه مسلم).

جهاد المرأة بالمال

قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (التوبة: ٤١).

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمر على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار) (رواه البخاري).

الاستعانة بالنساء في غير القتال

عن ربيع بنت معوذ ابن عفراء ﵂ قالت: "كنا نغزو مع رسول الله ﷺ: نسقي القوم ونخدمهم، ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة" (رواه البخاري).

تقاتل المرأة إذا دهم العدو بلدها

عن جابر بن عبد الله (ر)، أن رسول الله ﷺ قال حين مشاورته لأصحابه قبل أحد: (فلو قاتلتموهم في السكك، فرماهم النساء من فوق الحيطان) (رواه النسائي).

وقال المرغيناني الحنفي: "فإن هجم العدو على بلد وجب على جميع الناس الدفع، تخرج المرأة بغير إذن زوجها، والعبد بغير إذن المولى" (بداية المبتدي).

ثواب من حبسه العذر عن الجهاد

عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (لقد تركتم بالمدينة رجالا ما سرتم من مسير، ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم من واد، إلا كانوا معكم فيه)، قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: (حبسهم العذر) (رواه أحمد).

نصائح للمرابط

احرص على:

تجديد النية والإخلاص لله تعالى.

التعاون مع إخوانك وخفض الجناح لهم.

مسابقة إخوانك على الطاعات والمبادرة إليها.

استغلال وقت فراغك بما يفيد ومن ذلك:

- قراءة القرآن وحفظه وتعلمه.
- كثرة الذكر، والمحافظة على ورد يومي تحصِّن به نفسك.
- تحصين المكان وبناء المتاريس وحفر الخنادق.
- طلب العلم، والعلوم الشرعية على الأخص.
- تبادل الخبرات مع إخوانك في شتى العلوم التي يحتاجها المجاهد كالتدريب على الرمي أو السلاح الثقيل وغيره.

احذر من:

أن تغفل عن العدو وتأمن جانبه.

تضييع الوقت في اللهو وكثرة المُباحات.

القيل والقال والغيبة والنميمة، واهجر مجالسها.

المنَّة على إخوانك بما تعمله في سبيل الله.

التفريط بأموال المسلمين أو إتلافها بغير وجه حق.

إن في الرباط أجراً عظيما يُغبط عليه المرابط في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) [متفق عليه]، ولكن على المسلم أن يحرص على كل ما يقرِّبه من الله، إذ لا يعلم أيَّ عمل قد يُدخله في رحمة الله، ويدخله الجنة، ولا يدري أيَّ أعماله يُقبل منه.

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

قبة النصر

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦].

الثبات

قال تعالى: { وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}. [آل عمران : ١٤٧]

كثرة ذكر الله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}. [الأحزاب: ٤١]

طاعة الله ورسوله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}. [النساء: ٥٩]

ترك التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: ٤٦]

الصبر

قال تعالى: {فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ٦٦]

قال ابن القيم رحمه الله:
"ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها؛ أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدُ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاك ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر" [كتاب الفروسية].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

إلى أنصار الخلافة في الإعلام

قال رسول الله ﷺ: (إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنّ ما ترمونه به نضح النّبل) [رواه ابن حبان]

أخلص نيتك واحرص على تجديدها، واحتسب عملك، خالصاً لوجه الله

اجتنب المعاصي، فإنهن يمحقن البركة ويُذهبن البصيرة ويُعدمن التوفيق

اثبت وتذكر أن من تنصرهم يبذلون دماءهم فلا تبخل عليهم ببعض

لا تقصر في النوافل وقراءة القرآن وذكر الله فإنهن زادك في الطريق

احذر الشائعات والشبهات، فإنهن أقصر الطرق إلى الانحراف

تآلف وتعاون مع إخوانك، واحذروا التنازع فإنه يُورث الفشل ويُذهب الريح

التزم أخلاق وآداب الإسلام، فإنما أنت بريد المجاهدين إلى قلوب الناس

اترك القيل والقال وعقيم الجدال، فالعمل كثير والوقت قليل

ركز على هدفك في نصرة المجاهدين، واحذر من الحظوظ الشخصية

دوّن ملاحظاتك وقيّم نشاطك أولا بأول، واستفد من أخطاءك وتجاربك

نوّع نشاطك الإعلامي، وطور مهاراتك، وتقدم ولا تقف حيث أنت

قاوم الفتور والملل، فإنه لا شك حاصل، وعلاجه الاحتساب والمجاهدة

نظم وقتك، واضبط أولوياتك واجعل أولاها للنصرة المجردة بالنشر

تثبت قبل أن تنقل، والتزم إعلام الخلافة الرسمي فإنه أوثق وأصدق

احفظ أمنك وخذ حذرك، ولا تستهن في ذلك ولا تفرط فإنه طاعة وضرورة

اجتهد في أمنك ولا تجعله عائقا أمام نصرتك، فإنما الأمن للعمل لا للركون

توكل على الله واقرأ الأوراد وادع الله أن يحفظك

وطن نفسك لكل أمر، واحذر قدر استطاعتك من الاستئسار

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

إلى أنصار الخلافة في الميدان

قال رسول الله ﷺ: (ما من امرئ يخذل امرأ مسلما عند موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته) [رواه البخاري]

- تقرب لله عز وجل واحرص على ما يزيد الإيمان به من العلم والعبادة
- جرد نفسك من التعلق بالدنيا واقطع كل ما يربطك بها بقدر استطاعتك
- اجعل نصب عينيك دوما الهدف الذي خلقت من أجله وهو عبادة الله
- احرص على ما يرفع همتك وابتعد عن كل ما يخذلك ويرجف بك

- اعط التخطيط والرصد قدرا جيدا من الوقت والجهد
- خطط لعمل دائم تلزم نفسك فيه ولا تكن نصرة دين الله هدفا جانبيا
- فكر وابحث عن أفضل الطرق للنكاية بالعدو بالوسائل المتوفرة
- اكسر حاجز الخوف والرهبة بأي عمل مهما كان صغيراً
- ابحث عن الثغرات والأماكن الهشة لدى العدو واحرص على استهدافها

- احذر من تتبع الوهم وانتظار المجهول فإنما يقام الدين بأتباعه
- احذر من تلبيس أهل القعود بإغراقك في مصالح ومفاسد متوهمة
- لا تنتظر من غيرك أن يعمل وتكتفي بالتكبير فإنما أنت مكلف!
- احذر من التصرفات التي تراها أمنية وقد تذهب بدينك وعملك
- وازن بين التخطيط والتنفيذ والأمن فلا يطغى عنصر على آخر

- احرص على أمنك ولا تستهن بعدوك ولا تجعل نفسك صيدا سهلا له
- أكثر من دراسة الخطط الاحتياطية وخطط للتعامل مع الأحداث المفاجئة
- ابتعد عن كل ما يثير الشبهة عليك دون فائدة ترجى
- في عملك الجهادي إحذر من خروج أي معلومة "لأي شخص" دون فائدة هامة

والأمـن للمجاهد حتى يواصل جهاده ونكايته بأعداه لا ليقعده مع القاعدين، ولا سـبيل للجهاد في سبيل الله دون مخاطرة {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَـى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [البقرة: 216]

أنصار الخلافة في الميدان ٢

إلى الإحراق

{مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ}
[الحشر: 5]

من طرق الإحراق

- إشعال عدة نيران في مواقع متقاربة لإحراق الغابات
- استخدام قنابل المولوتوف سهلة الصنع ورميها على الهدف
- استعمال طرق لإشعال الحرائق عن بعد بالوسائل المتوفرة بمؤقت أو غيره
- سكب مواد سريعة الإشتعال قرب مكان إشعال النار لضمان انتشارها بأسرع صورة ممكنة وعدم القدرة على السيطرة عليها

أهداف محتملة

- إحراق الأبنية العالية والمنازل الفارغة
- إحراق الغابات القريبة من المساكن خصوصاً في أوقات الجفاف
- إحراق المراكز التجارية والمستودعات ومحطات الوقود وغيرها من مصالح الكفار التجارية
- إتلاف أموال المرتدين بأنواعها من آليات أو منازل أو مزارع ومحلات تجارية وغيرها

فوائد الإحراق

- إتلاف أموال الكفار وإدخالهم في دوامة خسائر مالية كبيرة
- إجبارهم على زيادة الحراسة على كل شيء وخسائر إضافية لزيادة أنظمة إطفاء الحرائق
- إشعال الحرائق ممكن بوسائل وطرق مختلفة لا تحتاج إلى تدريب أو مواد ممنوعة أو مشتبه بها، والمجال فيها واسع
- نشر الذعر والهلع خاصة في التجمعات فالفوضى قد تقتل أكثر مما تفعل المفخخات كما حصل في تدافع الرافضة على جسر "الأئمة" في بغداد

إشارات

إشعال النار من أسهل الوسائل للنكاية في العدو، وضررها عليه كبير، فما عليك سوى التوكل على الله وإشعال النار والانسحاب من المكان وستقوم النيران بما يجب بعد توفيق الله فابذل وسعك ونوّع وسائلك ولا تخذل إخوانك.

لابد لمن ينكد على الكفار عيشهم أن يظهر هدف ذلك العمل للعامة بأي وسيلة ممكنة ليعلموا أن للموحدين من يثأر لهم وان الأمر ليس عابرا، وليعلموا أن النيران التي ألقوها على رؤوس المسلمين تعود إليهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠ هـ

إلى أنصار الخلافة في الميدان ٣

الاستدراج

{فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة: 5]

الاستدراج
إيهام العدو أو إغراؤه أو تضليله ليقدُم إلى مكان محدد للنيل منه

فوائده ومزاياه

القدرة على تحديد مكان وزمن العمل والحصول على الأفضلية في ذلك لمفاجأة العدو وأخذ زمام المبادرة

إخراج العدو من مكانه الذي قد أمن نفسه فيه وسحبه للعراء مما يفقده التحصينات والدفاعات

تكرار الاستدراج يجعل العدو يفقد الثقة في البلاغات المقدمة وكذلك قد يترك المصابين من جنده خوفا كونهم فخا له

إيقاع العدو في حيرة دائمة وتشكك من أي شيء مما يفقده المبادرة والحسم بشكل دائم

طرق وأفكار

- زرع عبوة صوتية أو حقيقية لاستدراج قوات أكبر وتفجير عبوات أخرى أو الهجوم عليهم
- إرسال بلاغ للقوات الأمنية لجرهم إلى مكان مفخخ مسبقاً أو ركن مفخخة في طريقهم أو الانغماس فيهم
- استدراج أفراد القوات الأمنية أو المخابرات أو غيرهم من الكفار والمرتدين إلى أماكن منعزلة وقتلهم أو أسرهم
- استدراج العملاء والجواسيس بوضع طعم لهم للقبض عليهم أو قتلهم أو التلاعب بمن وراءهم

الاستدراج في المعارك

- استدراج العدو لمنطقة بعيدة عن مكان الهجوم الأصلي بهجوم وهمي أو تسريب معلومات مضللة
- الانسحاب من نقطة ليتقدم عليها العدو وتجهيز كمين للقضاء عليه أو تفخيخ المكان الذي سيدخله
- استدراج أرتال العدو إلى مناطق منعزلة ليسهل استهدافها وقطع طرق إمدادها

خلاصة

الفكرة في الاستدراج بشكل عام هو نصب شباك للعدو واستدراجه إليها وهو مبدأ هام يجب على المجاهد العناية به واستعماله للتنكيل بالعدو وكذلك الحذر من الوقوع في شراك العدو ومصائده

الهاتف الجوال الجاسوس المثالي

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ} [سورة النساء]

يساعد الهاتف الجوال في تحديد مكانك بدقة عالية عبر أكثر من طريقة:

أنظمة تتبع مصدر الإشارات مثل المسيرات

نظام تحديد المواقع العالمي
وذلك باستقبال الإشارات من الأقمار الصناعية وتحديد المكان بدقة.

شبكات الواي فاي
تحتفظ بعض الشركات مثل (جوجل) بمعرفات وأسماء الشبكات ومواقعها لتستفيد منها في تحديد أماكن مستخدمي الواي فاي قربها.

شبكة الهاتف الخليوي
تقوم شركات الهاتف عن طريق أبراجها بتسجيل تحركات كل مستخدم وحفظها في سجلات للاستفادة منها عند الحاجة.

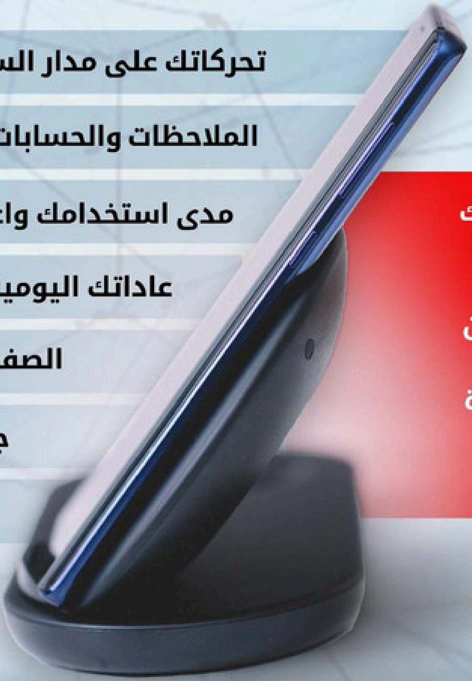

الأنظمة الذكية تعطيك خدمات كثيرة وفي المقابل تأخذ منك معلومات ثمينة ويمكن لمن يحصل عليها أن يعرف عنك أمورا كثيرة على حسب صلاحيات التطبيقات، ومنها:

- تحركاتك على مدار الساعة وكيفية تنقلك (ماشيا، راكبا).
- الملاحظات والحسابات المحفوظة والتطبيقات المنصبة.
- مدى استخدامك واعتمادك على الهاتف والتطبيقات.
- عاداتك اليومية (مقهى، مطعم، مسجد، سوق..).
- الصفحات التي تتردد عليها وتوجهاتك.
- جهات الاتصال المسجلة والرسائل.
- مكان ووقت النوم وعدد ساعاته.

كما يعرضك الهاتف للاختراق الذي يتيح للجهة المخترقة الوصول إلى معلومات أكثر ومنها:

- تسجيل فيديو وصور وصوت دون علمك.
- التحكم في الهاتف وقراءة كل محتواه من صور ومعلومات.
- إمكانية استدراج أصحابك عن طريق حساباتك.

كما يمثل الهاتف كنزا من المعلومات بالنسبة للأجهزة الأمنية عند التحقيق والتي بإمكانها استعادة الكثير من المواد المحذوفة والتي قد تمثل خطرا على الأخ.

ننصح المجاهد بعدم استخدام الهاتف الجوال مطلقاً، إذ حتى الاستخدام عند الحاجة فقط وفصل البطارية في غالب الوقت قد يضع مستخدم الهاتف في شبكة.

للإستزادة في هذا الموضوع، راجع مقالات النبأ في الأعداد (٥٥ - ٥٦ - ٥٧)

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ
النبأ

القناصات
Sniper Weapons

- بنادق مشاة
- مخصصة للرماية الدقيقة
- مختلفة العيارات والأمدية
- مزوّدة عادة بمناظير تقريب
- منها احترافية وأخرى معدّلة من بنادق عادية

الاستخدامات التكتيكية

- شل التحركات المعادية أو إبطاءها.
- استهداف الأفراد ذوي الأهمية داخل ساحة المعركة وخارجها.
- إعطاب آليات العدو وتجهيزاته الميدانية (باستخدام القناصات الثقيلة خاصة).
- تعقب قناصي العدو وإزالة تهديدهم للقوات الصديقة.

مناظير الرؤية الحرارية

وهي أجهزة الكترونية تحوي مستشعرات للأشعة المنبعثة عن الأجسام المختلفة بسبب ارتفاع درجة حرارتها، ثم تقوم بتحويل تلك الإشارات إلى صورة بتدرجات اللون الأبيض تمكن القناص من البحث عن أهدافه وتعقبها وتوجيه سلاحه باتجاهها، ويمكن أن تعمل في الليل والنهار وفي الأجواء المختلفة.

أنواع المناظير

مناظير مكبّرة بصرية

وتقوم بتكبير صورة الهدف وتحسين رؤيته بالاعتماد على عدسات مكبرة زجاجية تقليدية، وتختلف في قدراتها بحسب قطر العدسة وجودة صقلها، وبالتالي مدى الرؤية الواضحة للقناص.

مناظير الرؤية الليلية

وهي أجهزة إلكترونية مزودة بمكثّفات للضوء، تقوم بالتقاط أقل كمية من الأشعة المنعكسة من الأرض والأجسام المختلفة في الليل، وتحويلها إلى صورة بتدرجات اللون الأخضر تساعد القناص على الرماية في الليل بدقة مقبولة.

نماذج من بنادق القنص

M24	Dragonuv SVD	Styre HS.50
أمريكية المنشأ - 1988	روسية المنشأ - 1963	نمساوية المنشأ - 2004
طول السلاح: 109 سم	طول السلاح: 122 سم	طول السلاح: 137 سم
الوزن: 5.6 كغ	الوزن: 4.52 كغ	الوزن: 12.5 كغ
عيار الطلقة: (طلقة ناتو) 7.62- ملم	عيار الطلقة: (طلقة BKS) 7.36- ملم	عيار الطلقة: (طلقة دوشكا) 12.7- ملم
المدى الفعال: 800 م	المدى الفعال: 900 م	المدى الفعال: 1500 م

المعلومات الرقمية

هي تخزين المعلومات بلغة تفهمها الحواسيب ويكون التعامل معها عبر وسائل إدخال (لوحة مفاتيح، مكروفون..) وإخراج (شاشة، طابعة..) وأوامر (نسخ لصق حذف..) وبرامج (تحرير تنسيق،.)

فوائد التخزين الرقمي

- القدرة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات
- سهولة نقل وتبادل المعلومات وتبادلها عبر
- صيغ متعددة (مسموعة، مقروءة، مرئية)
- سرعة البحث على المعلومة المطلوبة
- توفر أدوات للأرشفة والفهرسة وبناء قواعد بيانات

مخاطر التخزين الرقمي

- تلف وسيلة التخزين
- استرجاع المعلومات المحذوفة
- تلف المعلومات بسبب إصابتها ببرمجيات خبيثة
- الاختراق مما يعرض معلوماتك للسرقة
- فقدان الجهاز

طرق الحفاظ عليها

- تشفير المعلومات قبل إرسالها أو تبادلها.
- تشفير الوسائط والأنظمة التي تستخدمها.
- إنشاء نسخة احتياطية أو أكثر للمعلومات المهمة بشكل دوري وتخزينها في مكان
- تجنب استخدام الهواتف الجوالة كونها مخصصة لجمع وتسريب المعلومات ومن الصعب تأمينها بشكل كامل.
- الحرص على تبادل المعلومات عبر الأسلاك للوقاية من اختراق المعلومات من محيطك.
- طمس المعلومات عند حذفها لمنع استرجاعها عن طريق البرامج المخصصة لذلك.
- عدم الاتصال بالنت عند التعامل مع معلومات حساسة.

الجبن

يرى الجبناء أن الجبنَ حزمٌ
وتلك خديعةُ الطَّبع اللئيم

هو الخوف من الإقدام على ما لا تضمن عاقبته أو مما يخشى من مغبته.

هي صفة من صفات المنافقين التي ذمهم الله بها {أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاء الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ} [الأحزاب: 19].

الجبن مسبب للفرار من الزحف مما يوقع المسلم في إحدى الموبقات.

في الجبن هوان النفس وذلها، وفقد لكثير من خير الدنيا والآخرة.

من آثار الجبن ومساوئه

مفارقة جماعة المسلمين، قال تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ * لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [التوبة: 56-57].

أنه من شر ما يتصف به المرء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شرُّ ما في رجل شحٌّ هالع، وجبن خالع) [رواه أبو داود].

هي صفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ منها فكان يقول في دعائه: (وأعوذ بك من الجبن والبخل) [رواه البخاري].

في بعض أحوال الجبن سوء ظن بالله عز وجل.

مما يفيد في دفع الجبن

تقوية الإيمان بالقضاء والقدر وأن لا فرار من الموت أو الخطر، قال تعالى: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب:16].

تعظيم التوكل على الله في النفس، وعدم إطالة التفكير في عواقب الأمور ما دامت في رضى الله.

التفكر في عظيم موعود الله للمقدم في سبيل الله والثابت عند اللقاء.

تعويد النفس على السكون عند الخطر ومخالفة هواها بعدم إظهار الجزع والخوف حتى لو ارتجف القلب رعبا.

محاولة تكرار تجربة ما تخشاه النفس أيا كان ما دام في غير معصية الله حتى يعتاد المرء على معالجة نفسه.

مما قيل في ذم الجبن

قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "حضرت كذا وكذا زحفًا في الجاهلية والإسلام، وما في جسدي موضع إلا وفيه طعنة برمح أو ضربة بسيف، وها أنا ذا أموت على فراشي، فلا نامت أعين الجبناء".

قال ابن القيم رحمه الله "والجبن والبخل قرينان لأنهما عدم النفع بالمال والبدن وهما من أسباب الألم لأن الجبان تفوته محبوبات ومفرحات وملذوذات عظيمة لا تنال إلا بالبذل والشجاعة والبخل يحول بينه دونها أيضا فهذان الخلقان من أعظم أسباب الآلام".

وقال: «والجبن خلق مذموم عند جميع الخلق، وأهل الجبن: هم أهل سوء الظن بالله».

وقال: «فإنَّ الشجاع منشرح الصدر، واسع البطان، متسع القلب، والجبان أضيق النَّاس صدرًا، وأحصرهم قلبًا، لا فرحة له ولا سرور، ولا لذة له ولا نعيم إلا من جنس ما للحيوان البهيمي، وأما سرور الروح ولذتها، ونعيمها، وابتهاجها، فمحرم على كل جبان».

الألغام الأرضية

كمية من المتفجرات معبأة في أوعية مثبتة في الأرض بشكل مخفي تستخدم لاستهداف الأفراد وتدمير الآليات في محيط تواجدها.

مكونات اللغم الأساسية:

- الحشوة المتفجرة: وهي مادة كيميائية تنفجر عند طرقها أو إشعالها محدثة ضغطا وحرارة كبيرين في محيطها.
- صاعق التفجير: وهو عبارة عن مادة متفجرة شديدة الحساسية تحدث انفجارا صغيرا يسبب انفجار الحشوة المتفجرة للغم.
- أداة التفجير: وهي جهاز يوصل أمر التفجير إلى الصاعق، سواء بشكل آلي، أو عن طريق التحكم عن بعد.
- وعاء اللغم: وهو يحفظ المادة المتفجرة، ويقوم بإعطائها شكلا معينا، يساهم في توجيه الانفجار بطريقة مناسبة.

من طرق تفجير الألغام

- الضغط: ويتحكم واضع اللغم بالوزن الذي ينفجر اللغم عند التعرض لضغطه.
- السحب: وينفجر اللغم عند تعثر الهدف بسلك موصول إلى صاعق التفجير.
- التحريك: وينفجر الصاعق عن تعرض اللغم لأي جهد يسبب تغير في ميله.
- الكهرباء: وينفجر الصاعق الكهربائي عن طريق وصل دارته بطرق مختلفة.
- التوقيت: وينفجر الصاعق في وقت معين يحدد سابقا من قبل واضع اللغم.

نماذج من الألغام الأرضية

الألغام الفردية

صغيرة الحجم، ذات قدرة تدميرية ضعيفة، قد تزود بالشظايا.

ألغام الآليات

كبيرة الحجم، ذات قدرة تدميرية كبيرة، تستخدم لتدمير العجلات، وتعطيل حركة المجنزرات.

العبوات الناسفة

هي ألغام محلية الصنع مضادة للأفراد أو الآليات تستخدم الدارات الكهربائية في عملية التفجير غالبا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

الجهاد بالمال

قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}. [الصف:١٠-١١]

وقال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}. [التوبة: ٤١]

وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}. [التوبة:١١١]

الإنفاق في استنفاذ أسرى المسلمين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فكاك الأسارى من أعظم الواجبات، وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات".

الإنفاق في الجهاد عامةً

قَالَ رسول الله ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُمِئَةِ ضِعْفٍ). [رواه الترمذي]

الإنفاق في تجهيز غزوات المسلمين

قال رسول الله ﷺ عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه لما جهز جيش العسرة: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم، ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) [رواه الترمذي]

الإنفاق على عدة المجاهدين

قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله، ومنيحة خادم في سبيل الله، أو طروقه فحل في سبيل الله). [رواه الترمذي]

الإنفاق على مركوب المجاهدين

قال رسول الله ﷺ: (من احتبس فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله، وتصديقا بوعده، فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة). [رواه البخاري]

الإنفاق على عوائل المجاهدين

قال رسُول اللَّهِ ﷺ: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا). [متفقٌ عليه]

قال ابن القيم رحمه الله في حكمة تقديم المال على النفس: " أولا: هذا دليل على وجوب الجهاد بالمال كما يجب بالنفس فإذا دهم العدو وجب على القادر الخروج بنفسه فإن كان عاجزا وجب عليه أن يكتري بماله وهذا إحدى الروايتين عن الإمام أحمد والأدلة عليها أكثر من أن تذكر هنا ومن تأمل أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته في أصحابه وأمرهم بإخراج أموالهم في الجهاد قطع بصحة هذا القول والمقصود تقديم المال في الذكر وأن ذلك مشعر بإنكار وهم من يتوهم أن العاجز بنفسه إذا كان قادرا على أن يغزو بماله لا يجب عليه شيء فحيث ذكر الجهاد قدم ذكر المال فكيف يقال لا يجب به". [بدائع الفوائد]

من مقاصد الجهاد في سبيل الله

نشر التوحيد وطمس الشرك

قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩].

قتال المرتدين الممتنعين عن بعض شرائع الله

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه» [رواه مسلم].

إرهاب الكفار والمرتدين والإثخان فيهم

قال تعالى: {فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤].

الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال

قال رسول الله ﷺ: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) [رواه الترمذي].

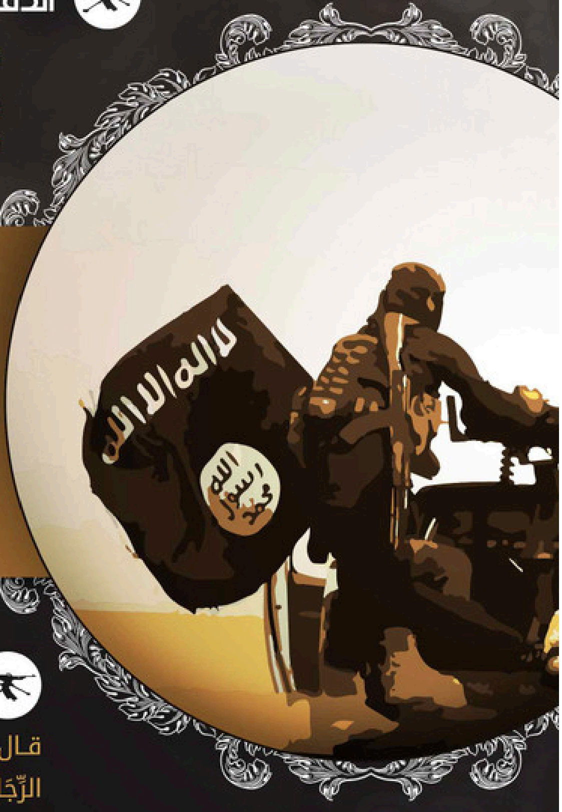

نصرة المستضعفين وفك الأسارى

قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ} [سورة النساء: ٧٥].

مدافعة المفسدين وكف أذى الكفرة عن المسلمين

قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا} [سورة النساء: ٨٤].

الحفاظ على جماعة المسلمين

قال رسول الله ﷺ: (من بايع إماما فأعطاه صفقة يده، وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) [رواه مسلم].

كسب أموال الكفار (الغنائم والفيء)

قال رسول الله ﷺ: (جعل رزقي تحت ظل رمحي). [رواه أحمد]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٠ هـ

يتبع...

Downloaded from: justpaste.it/djw6s

بِســمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيــمِ

(وَأَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوَّةٍ وَمِن رِباطِ الخَيلِ تُرهِبونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُم وَآخَرينَ مِن دونِهِم لا تَعلَمونَهُمُ اللَّهُ يَعلَمُهُم وَما تُنفِقوا مِن شَيءٍ في سَبيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيكُم وَأَنتُم لا تُظلَمونَ) [الأنفال: ٦٠]

🗃️ تجميع معظم الـ #إنفوغرافيك

العسكرية والجهادية والوصايا التي في ذلك الجانب من:

#صحـيـفـــــــة_الـنــبـــــــأ

#الجزء_الثاني

إن حزب الله هم الغالبون

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: 54 - 56].

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

فأخبر تعالى خبراً بمعنى الأمر: بولاية الله ورسوله والمؤمنين، وفي ضمنه النهي عن موالاة أعداء الله ورسوله والمؤمنين.

ولا يخفى: أي الحزبين أقرب إلى الله ورسوله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة.

أأهل الأوثان والقباب والقحاب واللواط والخمور والمنكرات، أم أهل الإخلاص وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة؟!

فالمتولي لضدهم: واضع للولاية في غير محلها، مستبدل بولاية الله ورسوله والمؤمنين المقيمين للصلاة المؤتين الزكاة ولاية أهل الشرك والأوثان والقباب.

يجاهدون في سبيل الله

فأخبر تعالى، أنه لابد عند وجود المرتدين من وجود المحبين المحبوبين المجاهدين، ووصفهم بالذلة والتواضع للمؤمنين، والعزة والغلظة والشدة على الكافرين، بضد من كان تواضعه وذله، ولينه لعباد القباب، وأهل القحاب واللواط، وعزته، وغلظته: على أهل التوحيد والإخلاص.

فكفى بهذا دليلاً على كفر من وافقهم، وإن ادعى أنه خائف، فقد قال تعالى (ولا يخافون لومة لائم).

وهذا بضد من يترك الصدق والجهاد خوفاً من المشركين.

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

فأخبر تعالى: أن هذا الخير العظيم، والصفات الحميدة لأهل الإيمان الثابتين على دينهم عند وقوع الردة والفتن: ليس بحولهم ولا بقوتهم، وإنما هو فضل الله يؤتيه من يشاء؛ كما قال سبحانه: (يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

أي: في توحيده، صابرين على ذلك ابتغاء وجه ربهم، لتكون كلمته هي العليا (ولا يخافون لومة لائم)، أي لا يبالون بمن لامهم وآذاهم في دينهم.

بل يمضون على دينهم مجاهدين فيه، غير ملتفتين للوم أحد من الخلق ولا لسخطه ولا رضاه وإنما همتهم وغاية مطلوبهم رضى سيدهم ومعبودهم، والهرب من سخطه.

وهذا بخلاف من كانت همته وغاية مطلوبه: رضى عباد القباب، وأهل القحاب واللواط ورجاءهم، والهرب مما يسخطهم، فإن هذا غاية الضلال والخذلان.

من كلام الإمام سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله [الدرر السنية].

والعاقبة للمتقين

العاقبة من كل شئ آخره، فآخر ما يؤول إليه أمر أهل الإيمان في الدنيا هو النصر والظفر والتمكين، إذ أن العاقبة لهم كما قال تعالى {فاصبر إن العاقبة للمتقين} وقال تعالى {إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا}.

قال ابن القيم رحمه الله:

الحرب دول وسجال، والنصر مع الصبر، ومن صبر وصابر ورابط واتقى الله فله العاقبة في الدنيا والآخرة، وقد حكم الله تعالى حكماً لا يبدّل أبداً، أن العاقبة للتقوى، والعاقبة للمتقين.

إذا اعتقد العبد أن صاحب الحق لا ينصره الله تعالى في الدنيا والآخرة، بل قد تكون العاقبة في الدنيا للكفار والمنافقين على المؤمنين، وللفجار الظالمين على الأبرار المتقين، فهذا من جهله بوعد الله تعالى ووعيده.

الله سبحانه إنما ضمن نصر دينه وحزبه وأوليائه القائمين بدينه علماً وعملاً، لم يضمن نصر الباطل، ولو اعتقد صاحبه أنه محق، وكذلك العزة والعلو إنما هما لأهل الأيمان قال تعالى: {ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين}.

ابتلاء المؤمن كالدواء له يستخرج منه الأدواء التي لو بقيت فيه أهلكته، أو نقصت ثوابه، وأنزلت درجته، فيستخرج الابتلاء والامتحان منه تلك الأدواء ويستعد به لتمام الأجر، وعلو المنزلة.

إن حكمة الله وسنته في رسله وأتباعهم جرت بأن يدالوا مرة، ويدال عليهم أخرى، لكن تكون العاقبة لهم، فإنهم لو انتصروا دائماً دخل معهم المؤمنون وغيرهم، ولم يتميز الصادق من غيره.

خذوا حذركم

من أساليب المخابرات للإيقاع بالمسلمين على الشبكات

يحاول أعداء الله الإيقاع بمناصري المجاهدين من خلال بث جواسيس يدّعون أنهم من جنود الدولة الإسلامية أو المرتبطين بها ثم يتواصلون مع من لا يحذر منهم، ويسعون لكشف هويته وتحديد موقعه ونصب الشِّراك له لاعتقاله أو قتله، لذا يجب على المسلمين الحذر من كل من لا يعرفونه شخصيا، أو يمكنهم الحصول على تزكية له من قبل إخوة يثقون بهم

نماذج من أساليبهم

١ - ادعاء مساعدة الأسرى والأسيرات لسرقة الأموال وكشف المتبرعين لهم

٢ - ادعاء التواصل مع دواوين الدولة الإسلامية وجنودها

٣ - نشر إعلانات للتجنيد وطلب المشاركة في العمليات

٤ - طرح استبيانات واستفتاءات لتحديد المشاركين فيها

٥ - ادعاء المساعدة في الهجرة والنفير

٦ - عرض تقديم خدمات وإعانات مالية أو عينية للمجاهدين

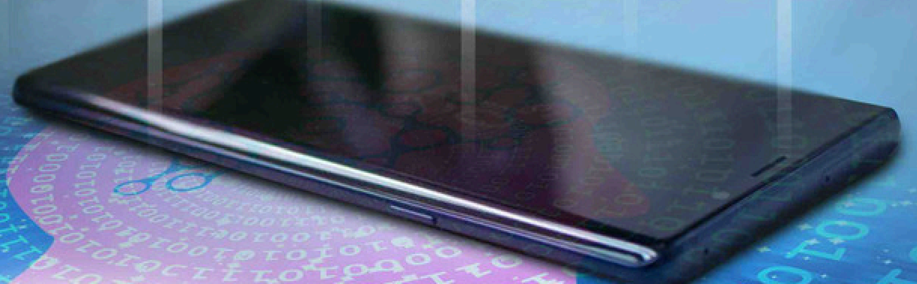

خذوا حذركم ٢

التحذير من خطر كاميرات المراقبة

تشكل كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان اليوم مصدر خطر على المجاهدين، لاستفادة أجهزة المخابرات منها في معرفة المنفذين للهجمات، وتعقب تحركاتهم وصولا إلى موقع التنفيذ وانطلاقا منه، ولذلك ينبغي على المجاهدين أن يضعوا في حسبانهم عند التخطيط للهجمات وتنفيذها احتمالية التقاط الكاميرات لصورهم، وأن يتخذوا الإجراءات التي تمنع التعرف عليهم، وتحول دون تعقبهم من خلال الكاميرات وصولا إلى مقراتهم ومخابئهم.

أهم المخاطر على منفذي العمليات

- تحديد وكشف هوية المنفذ
- أخذ صور حديثة للمنفذ ونشرها لملاحقته
- معرفة الآلية التي تحرك بها المنفذ والوصول إليه عن طريقها
- كشف مسار المنفذ ومعرفة مكان انطلاقه للحصول على أدلة ملموسة
- اكتشاف الأشخاص الذين كانوا على صلة بالمنفذ
- رصد المطلوبين أمنيا باستخدام الذكاء الصناعي
- كشف العبوات التي لم تنفجر بعد

جدير بالذكر

- غالب الخطر المترتب على وجود الكاميرات يكون بعد العمل لا قبله
- لا تمنع الكاميرات من نجاح العمل على الغالب إلا أنها قد تتسبب بضرر للمنفذ أو من له صلة به
- حتى لو كان المنفذ استشهاديا فقد ينتقل الخطر للمتعاونين معه

إجراءات مضادة

- استخدام نقطة انطلاق جديدة قبل التوجه للتنفيذ وعدم الانطلاق من المقرات
- عدم استخدام آليات خاصة تدل على المنفذين عند التوجه لتنفيذ العمل
- محاولة تمويه الوجوه أو تغطيتها أثناء التنفيذ وفي الطريق إليه
- محاولة استخدام طرق لا تحوي كاميرات عند التوجه للتنفيذ والانسحاب

للإستزادة راجع مقال (خذو حذركم ٦) في العدد ١٦٧ من صحيفة النبأ

إن دولة الإسلام باقية بإذن الله

لأنها بنيت من أشلاء الشهداء ورويت بدمائهم وبها انعقد سوق الجنة.

لأن توفيق الله في هذا الجهاد أظهر من الشمس في كبد السماء.

لأنها لم تتلوث بكسب حرام أو منهج مشوه.

بصدق القادة الذين ضحوا بدمائهم - وصدق الجنود الذين أقاموها بسواعدهم نحسبهم والله حسيبهم.

لأنها وحدة المجاهدين ومأوى المستضعفين.

لأن الإسلام بدأ يعلو ويرتفع وبدأت السحابة تنقشع وبدأ الكفر ينحدر وينفضح.

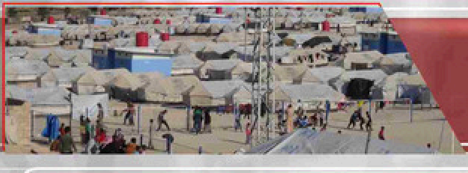

لأنها دعوة المظلوم ودمعة الثكالى وصرخة الأسارى وأمل اليتامى.

لأن الكفر بكل ملله ونحله اجتمع علينا وكل صاحب هوى وبدعة خوان جبان بدأ يلمز و يطعن فيها فتيقنا بصدق الهدف وصحة الطريق.

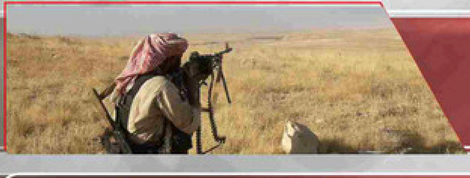

لأنا علي يقين أن الله لن يكسر قلوب الموحدين المستضعفين ولن يشمت فينا القوم الظالمين.

لأن الله تعالى وعد في محكم تنزيله فقال: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور 55].

الشيخ المجاهد: أبي عمر البغدادي (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

توجيهات شرعية للتعامل مع الأوبئة

وجـوب الإيمـان أن الأمـراض لا تعـدي بذاتها ولكن بأمر الله وقدره

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر) [رواه البخاري].

الوصيـة بالتـوكل علـى اللـه والاستعاذة به من الأمراض

عـن أنـس رضي الله عنه أن النبـي ﷺ كان يقـول: (اللهـم إنـي أعـوذ بـك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام) [رواه أحمد].

وجـوب الأخـذ بأسـباب الوقايـة مـن الأمراض واجتنابها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (وفرّ من المجذوم كما تفر من الأسد) [رواه البخاري].

الوصيـة بعـدم دخـول الأصحاء إلـى أرض الوباء و عدم خروج المصابين منها

عـن عائشـة رضي الله عنها قالـت: سـألت رسـول الله ﷺ عن الطاعـون فأخـبرني أنه: (عـذاب يبعثـه الله علـى مـن يشـاء، وأن الله جعلـه رحمـة للمؤمنيـن، ليس مـن أحـد يقـع الطاعـون فيمكـث فـي بلـده صابـراً محتسـباً، يعلـم أنـه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر شهيد) [رواه البخاري].

الوصيـة بتغطيـة الفـم عنـد التثـاؤب والعطاس

عـن أبـي هريـرة رضي الله عنه قـال: (كان رسـول الله ﷺ إذا عطس وضع يـده أو ثوبـه علـى فيـه، وخفـض أو غـض بهـا صوتـه)، شـك الراوي [رواه أبو داود].

الوصيـة بتغطيـة الإنـاء ووكايـة السقاء

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (غطّوا الإنـاء، وأوكـوا السـقاء، فـإن فـي السـنة ليلـة ينـزل فيهـا وبـاء، لا يمـر بإنـاء ليـس عليـه غطـاء، أو سـقاء ليـس عليـه وكـاء، إلا نـزل فيه من ذلك الوباء) [رواه مسلم].

الوصيـة بغسـل اليديـن قبـل غمسـهما في الإناء

قـال رسـول الله ﷺ: (إذا اسـتيقظ أحدكـم مـن نومـه، فـلا يغمـس يـده فـي الإنـاء حتـى يغسـلها ثلاثـاً، فإنـه لا يـدري أين باتت يده) [متفق عليه].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

لماذا قتلناهم؟

من أسباب قتال الجيش المصري المرتد

قتلناهم

لأنهم جند الطاغوت

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء:٧٦].

قتلناهم

لأنهم في صف من يوالي اليهود والنصارى

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة:٥١].

قتلناهم

لأنهم في صفّ من نحّى شريعة رب العالمين، وجعل الحاكمية للقوانين الوضعية بدلا من حاكمية الله تعالى

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة:١٢٣].

قتلناهم

شفاءً لصدور المؤمنين وإذهابًا لغيظ قلوبهم

قال تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة:١٤].

قتلناهم

لأنهم هدموا المساجد وحرّقوها

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:١١٤].

قتلناهم

لأنهم شردوا المسلمين وهجّروهم وقتلوا الأبرياء وعذبوهم

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة:٣٣].

من كلمة صوتية للشيخ أبي أسامة المصري -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ

قال الله تعالى:

{وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}.

[العصر: 1 - 3]

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

"لو ما أنزل الله تعالى على الخلق إلا هذه السورة لكفتهم"

ذكر الإمام ابن القيّم رحمه الله:

عن جهاد النفس في كتابه زاد المعاد فقال:

إنّ جهاد النفس

على أربع مراتب:

(إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا)

أولًا:

تعلّم الهدى

والإيمان هو لازم للعلم فلا يؤمن إلا بعد أن يعلم {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ} [محمد: 19]

(وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)

ثانيًا:

العمل بهذا العلم

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

[التوبة: 105]

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ)

ثالثًا:

الدعوة إليه

{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}

[يوسف: 108]

(وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

رابعًا:

الصبر على مشاق هذا الطريق

{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} [لقمان: 17]

نصائح أمنيَّة

للمجاهدين في ديار العدو

١

المعلومة على قدر الحاجة وليست على قدر الثقة.

٢

لا تكن أسيراً لعادة في سير أو مأكل أو ملبس... فيسهل رصدك من قبل عدوك.

٣

حصّن دائرتك الاجتماعية (الزوجة، الأهل، الأقارب) فاختراقها يعني اختراقك.

٤

لا تغضب! ولا تفقد أعصابك أمام الآخرين، لأن الاستفزاز من طرق جلب المعلومات.

٥

اندمج مع محيطك، ولا تكن مختلفاً عنهم مخالفاً لعاداتهم، فتلفت الانتباه إليك.

٦

قلل من الأحاديث والجدال مع مَن هم حولك، لأن من كثر كلامه كثر سقطه.

٧

احرص على تأمين معداتك في مكان آمن، وتجنّب الاحتفاظ بما يُدينك داخل منزلك.

٨

عوّد نفسك على اليقظة والانتباه والحذر الدائم، فلا مكان للمستهتر البليد في العمل الأمني.

٩

استعن على قضاء حوائجك بالكتمان، وتعوّد السرية في العمل.

١٠

حافظ على علاقة معتدلة مع الجيران بغير إفراط ولا تفريط، ولا تستعدي أحداً.

١١

لا تجعل الأمنيات عائقاً لك من العمل، فالأمن للعمل لا لوقفه! فخذ حذرك وانطلق.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

فتنة

ضغط الواقع

هي من عظائم الفتن التي يمر بها كل مجاهد يبتغي إقامة شرع الله عز وجل فيثبتون أمامها ويجابهونها، أما المنهزمون فيتأثرون فيها طمعاً بملذات الدنيا الزائلة.

من صورها:

تخويف الأعداء لعباد الله بالعذاب الدنيوي ووعيدهم بالإزالة وإنهاء وجودهم

قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا}

استمرار الأعداء بالتصريح بعدم رضاهم عن المنهزمين مهما تنازلوا عن دينهم

قال الله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}

سعي الأعداء لقتل المسلمين أو أسرهم أو نفيهم من الأرض

قال الله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

تهويل الكفار من قوتهم وجبروتهم وزعمهم أنهم قادرون على كل شيء

قال الله تعالى: {فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}

تهوين الأعداء من قوة المسلمين والسعي لزعزعة يقينهم بالله عز وجل

قال الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}

تشكيك الأعداء بوعد الله تعالى للمؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض

قال الله تعالى: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}

سعي الأعداء لدفع المؤمنين للتنازل عن دينهم طلبا لرضا الناس عنهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس) [رواه الترمذي]

(و هكذا يضغط الواقع على الكثيرين ممن يسعون للقيام بأمر الله، حيث يشعر هؤلاء أن كل من حولهم يخالفهم في ما هم عليه، بل و ينابذهم على ذلك بكل ما يستطيع، فهم يسيرون في طريق موحشة، لا معين فيها و لا أنيس، و الجميع حولهم يدعوهم ليسالموا أو يداهنوا أو يقفوا موقفاً و سطاً و يلتقوا مع الجاهلية في منتصف الطريق، بدعاوى و شعارات معلومة مشهورة).

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله-

حال المسلمين تحت حكم المرتدين

يُحكمـون بشـريعة الطاغـوت

فقد أبدل المرتدون شريعة الله التي كان جنود الدولة الإسلامية يحكمون بها بالقوانين والأحكام الكفرية، التي تضيع دين العباد ولا تحفظ حقوقهم، فالمرتدون يصدرون القوانين التي يستبيحون بها محارم الناس، ويحرمون بها عليهم ما أحل الله لهم، ويمنعونهم بها من تحصيل حقوقهم إلا بتحاكمهم إلى الطاغوت وكفرهم بالله العظيم.

تضييـع دينهـم وأخلاقهـم

وذلك لفساد المرتدين، فهم يسعون جاهدين لإفساد دين المسلمين وأخلاقهم، ونشر المعاصي والرذائل بينهم، من زنا وخمور وعدوان على الأعراض، وقد كان أولئك المفسدون مقموعين تحت حكم الدولة الإسلامية، لا يجرؤون على إظهار معاصيهم، فضلا عن الدعوة إليها أو السعي في نشرها بين الناس.

فقدانهـم للأمـن

فلا يأمن الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، وكلهم معرضون للعدوان عليهم من قبل ميليشيات المرتدين، أو العصابات الإجرامية التي تعمل معهم، وقد كانت الدولة الإسلامية تقطع كل يد تمتد إلى أموال المسلمين، وعنق كل من يعتدي على أنفسهم، حتى يسير المسلمون في أرجائها آمنين مطمئنين.

تخريـب عقـول أطفالهـم

فمدارس الكفار تدرس مناهجهم الكفرية، التي تزين لهم الديموقراطية والعلمانية والوطنية والقومية، وتحثهم على معصية الله تعالى، وفي ذلك الخطر العظيم على دين الأطفال ودين من يرسلون أبناءهم ليتعلموا ذلك الكفر المبين، وقد كان التعليم في ظل الدولة الإسلامية موجها لغرس التوحيد والتمسك بالدين في نفوس المتعلمين، ولتنشئتهم بما ينفعهم في دينهم وآخرتهم.

غَزْوَةُ مُؤْتَةَ

تاريخ الغزوة:

السنة :

٨ للهجرة

في شهر جمادى الأولى

٣٠٠٠

عدد جيش المسلمين

أمراء جيش المسلمين

- زيد بن حارثة رضي الله عنه
- جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
- عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

من أسباب الغزوة :

أن رسول الله ﷺ بعث (الحارث بن عمير) بكتاب إلى ملك الروم -أو بصرى- فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني. فقتله فاشتد ذلك عليه فبعث جيشاً قوامه ثلاثة آلاف وأمَّرَ عليهم زيد بن حارثة رضي الله عنه

مختصر سيرة الرسول ﷺ للشيخ محمد بن عبد الوهاب -بتصرف-

عدد جيش الروم

٢٠٠ ألف

- ١٠٠ ألف من الروم
- ١٠٠ ألف من نصارى العرب

تحرك الجيوش نحو (مؤتة)

توقف جيش المسلمين في معان

بلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم، وانضمت إليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلي في مائة ألف منهم،...فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا على معان ليلتين، ينظرون في أمرهم، وقالوا: نكتب إلى رسول الله ونخبره بعدد عدونا، فإما أن يمدنا برجال، وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له فشجع الناس عبد الله بن رواحة، وقال: ((يا قوم، والله إن الذي تكرهون للذي خرجتم تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا، فإنما هي إحدى الحسنيين، إما ظهور، وإما شهادة))، فقال الناس: قد والله صدق ابن رواحة فمضى الناس.

تاريخ الطبري

استشهاد الأمراء الثلاثة

التقى الجيشان فاقتتلوا، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم، ثم أخذها جعفر، فقاتل بها، حتى إذا ألحمه القتال، اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام،... فلما تقدم -عبدالله بن رواحة- أتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال: شد بهذا صلبك، فإنك قد لقيت في أيامك هذه ما لقيت. فأخذه من يده، فانتهس منه نهسة، ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال: وأنت في الدنيا؟! ثم ألقاه من يده، ثم أخذ سيفه، ثم تقدم فقاتل حتى قتل، رضي الله عنه.

البداية والنهاية -بتصرف-

إثخان القتل في الروم

عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت خالد بن الوليد، يقول: "لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية". [صحيح البخاري]

أعداد القتلى

آلاف القتلى من جيش الروم

١٢ شهيداً من المسلمين

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ
النبأ

لماذا نقاتل؟ ٢

من مقاصد الجهاد في سبيل الله

١ طاعة لله واتباعا لأمره

قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة). [متفق عليه]

٢ التأسي برسول الله ﷺ

قال رسول الله، ﷺ: (والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل). [رواه مسلم]

٣ لإقامة دين الله تعالى

قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ}. [سورة الحج: ٤١]

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}. [سورة الأنفال: ٣٩]

٤ طلباً للشهادة في سبيل الله

قال ﷺ: (للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته). [رواه أحمد]

٥ النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعدين عن الجهاد

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ } [سورة التوبة: ٣٨-٣٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم]

٦ الدفاع عن عرض النبي ﷺ

قال ﷺ: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله؟) فقام محمد بن مسلمة رضي الله عنه فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايل عليه، فقتله. [متفق عليه]

٧ اجتناب عاقبة المتخلفين عن الجهاد في الدنيا

قال تعالى : (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) [سورة التوبة: ٢٤]

٨ كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: { إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (*) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٠-١٤٢]

وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ }. [الأنفال :٧٤]

الشائعات

معلومات يشيع تداولها بين الناس،
لم يتم التحقق من صحتها بعد،
وغالبا ما توصف بها المعلومات الخاطئة.

أقسامها :

- **معلومات خاطئة:** معلومات غير صحيحة يروجها الأفراد دون نية منهم للخداع.
- **معلومات مضللة:** معلومات غير صحيحة يروجها الأفراد بنية خداع الآخرين لدفعهم إلى استجابة معينة تحقق أغراضهم.

أهم أهدافها :

- بث الأمل
- بث المخاوف
- بث العدائية

من أسبابها :

- **الرغبة بالتقرب من الآخرين** بتقديم معلومات إليهم.
- **الرغبة بتضليل الآخرين** لدفعهم إلى اتخاذ قرارات معينة مبنية على معلومات خاطئة.
- **الرغبة بالتميز عن الآخرين** من خلال ادعاء امتلاك معلومات لا يمتلكونها.

عوامل تساعد على انتشارها :

- **تقديم معلومات مبهمة** تفسر بطريقة خاطئة.
- **عدم توفر معلومات صحيحة** في وقت بحث الناس عنها.
- **تقديم معلومات متضاربة** مما يقلل الثقة في مصدر المعلومات.

التعامل مع الشائعات :

- التعرف على المعلومات المتداولة بين الناس.
- التأكد من عدم صحة هذه المعلومات بالطرق المناسبة لكل منها.
- توقع نوع الاستجابة الممكنة من الناس للإشاعات، واحتمالية وقوعها، وشدتها، وسرعتها.
- اختيار الاستجابة المناسبة لكل شائعة، نوعها، شدتها، سرعتها.

درجات الاستجابات :

- **الإهمال والمتابعة:** قليلة الخطورة، بطيئة الانتشار.
- **الرد بتمهل:** عالية الخطورة، بطيئة الانتشار.
- **الرد السريع:** عالية الخطورة، سريعة الانتشار.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

أهـــداف الإعـــلام الجهادي

"إن معارك المجاهدين مع أعدائهم تدور اليوم على محورين هامّين: الأول هو المحور العسكري، والثاني هو محور مجابهة الإعلام الشيطاني الذي مسخ هوية الأمّة وحرّف عقيدتها وقيمها وأرسى دعائم التبعية والهزيمة النفسية، فإن حمم قذائف الإعلام أكثر فتكا وأشد خطرا على الأمّة ورجالها من لهيب قذائف الطائرات، ولذا ينبغي على المجاهدين الذين وفقهم اللّه لكسر شوكة أعدائهم عسكريا أن يناضلوا على جبهة أخرى هي جبهة الإعلام".

الشيخ المجاهد: أبو حمزة المهاجر -تقبله الله-

1. الدفاع عن الجهاد والمجاهدين، ورد حملة الأعداء عليهم.
2. إظهار ثمرة المجاهدين بتحكيم شرع الله بعد الجهاد والمصابرة.
3. تسليط الضوء على النماذج الفذّة من أبطال المسلمين في ساحات الجهاد.
4. إدخال البشرى في قلوب المؤمنين.
5. كشف شبهات المضلين، والرد على المثبّطين والمرجفين وفضح الزائغين.
6. إغاظة العدو وإلحاق الهزيمة النفسية به قبل الهزائم المادية.
7. الصدع بقول الحق الذي يخفيه الكثير ويلبُسونه بالباطل.
8. التصدي للغزو الفكري وسمومه المبثوثة على عقول المسلمين.
9. التحريض على الجهاد، والحث عليه، واستنهاض همم المؤمنين.
10. نقل واقع المجاهدين وإنجازاتهم وحياتهم وتضحياتهم.

مُرِضُ لِجهادُ المؤمنين

الجهاد إلى قيام الساعة

عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة). [البخاري]، وقال ﷺ: (ولا يزالُ من أمَّتي أمَّةٌ يقاتِلونَ علَى الحقِّ ويُزيغُ اللَّهُ لَهُم قلوبَ أقوامٍ ويرزقُهُم مِنهم حتَّى تقومَ السَّاعةُ).

[رواه النسائي]

الجهاد ذروة سنام الإسلام

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله).

[سنن الترمذي]

الغاية من الجهاد

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:39]، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي).

[رواه أحمد]

من فضائل الجهاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله).

[متفق عليه]

درجات المجاهدين في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض).

[رواه البخاري]

ترك الجهاد من صفات المنافقين

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

[سورة التوبة:18]

وصايا للمجاهدين

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١ الإخلاص لله في القول والعمل؛ فإنّ الله لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا صوابا، وفي ذلك الفوز بالدارين، واقصِدوا بجهادكم أن تكون كلمة الله هي العليا فتلك غاية الجهاد.

٢ اسألوا أهل العلم عما يلزَمكم في كل ما يطرأ عليكم في فريضة الجهاد، فإن الإجماع منعقدٌ على أنّ العلم قبل العمل، فلا تَقتل ولا تَغْنَم إلا وأنت تعلم لماذا تفعل، وحَدّه الأدنى أنْ يفتِيَك مَن تَثِق في علمِه ودينه.

٣ إياك وأن تحابيَ في نصرة الله ذا قربى أو ذا مودة، فإنْ شقَّ عليك ذلك فتذَكَّر قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذوا عَدوِّي وَعَدوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تلْقونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ}، فإنّ حقّ الله أوجب ونصرة دينه ألزَم.

٤ اعلم أنّ اسم وحكمَ الكفر حق لله تعالى لا يجوز إنزاله إلا على مَن يستحقه شرعًا، وأنّ له شروطًا وموانع، فلا نكفِّر إلا بعدَ استيفاء الشروط وانتفاء الموانع، ومَنْ ثبت إسلامه بيقين فلا يَخْرج منه إلا بيقين.

٥ اكسِر نفسك عند الشهوات، فليس كل ما يشتهى يطلب فإن النفس لأمارة بالسوء، وعليك بالصيام تزرق العفاف، وعلى الجملة: املِك هواك، وشحَّ بنفسك عما لا يَحِلّ لك؛ فإنَّ الشّحَّ بالنفس الإنصاف منها فيما أحبَّتْ أو كرِهَتْ.

٦ الصلاةَ الصلاةَ يا جنود الله، فإنها تقَوِّي القلوب وتنشط الجوارح وتَنْهى عن الفحشاء والمنكر، وهي محلّ مناجاة الربّ وطلب النصر، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فلا تؤَخّرْها إلا لعذر، يعلم الله صِدْقَه مِن عدمه.

٧ إياكم والعجب بالنفسِ وحبّ الإطراء؛ وخاصةً بعد الظفَر على الأعداء؛ فإن ذلك مِن أوثَق فرَصِ الشيطان، ليضَيِّعَ ثمرة جهادِكم وطولَ رباطِكم في الدنيا والآخرة.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

وصايا ٢ للمجاهدين

{وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}

١ لا تطلب عيوب إخوانك، بل استر عيوبهم يستر الله عيبك، ولا تحاول كشف ما غاب عنك منها، لقوله ﷺ: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا). [متفق عليه]

٢ سلم لأميرك وانزل عند رأيه وتدبيره، حتى لا تختلف الكلمة ويتفرق الصف، ما دام الأمر رأيا أو مسألة اجتهادية، أو له وجه في الشريعة وليس فيه معصية، وما دمت تطلب الأجر فإن الأجر في السمع والطاعة للأمير ما لم يخالف الشرع.

٣ عليكم بالحراسة ليلا أينما كنتم، ولا ينبغي لثلاثة ينامون وليس لهم أمير ولا عليهم حارس، وأوصى أبو بكر الصديق أحد قواده قائلا: "احترس من البيات؛ فإن في العرب غرة"، ولا تنشغل عن نوبتك في الحراسة بشيء، فأنت على ثغر.

٤ الإعداد الإعداد، لقوله تعالى: {وَأَعِدوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُم مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ}، ومن الإعداد التمرينات الرياضية التي تستجلب القوة البدنية، والحركات القتالية، وقد قيل: كل شيء طلبته حين احتياجه فقد فات وقته، فأعد لغد قبل دخولك في غد.

٥ الرباط الرباط، اربط نفسك للجهاد في سبيل الله؛ لحفظ الثغور، وتكثير السواد، وإرهاب العدو، ولو طال بك المقام؛ فإن كنت في مكان تخاف العدو ويخافك فذاك الرباط؛ قال ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها). [رواه البخاري]

٦ اعمل عملا صالحا قبل الغزو، وخير الأعمال وحدة الصف، وجمع الكلمة، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِب الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ}، وإياك واختلاف النيات؛ فاختلافها يؤدي إلى اختلاف ذات البين، واعلم أن المرء بإخوانه.

٧ إذا سرت إلى عدوك فخذ الكفاية من الزاد "سلاح، وطعام، ودواء"، ولا تفارق ما يعينك على جهادك، فتحرك بسلاحك وإبرتك وخيطك ومصباحك، واحمل من الدواء ما يسعف الجريح ويقلل الآلام، وتخفف من الثياب.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

وصايا للمجاهدين ٣

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١ اصدق الله فيما وليت من عمل، ولا تتكلف ما كفيته؛ فإن الله ليس بسائلك عنه، بل تحر الصدق في أمرك كله؛ فإن الصدق منجاة والكذب مهواة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع". [مسلم]

٢ كن لإخوانك موافقا في كل شيء يقربك إلى الله ويباعدك عن معصيته، وأكثر التبسم في وجوههم، واسمع لمن هو أكبر منك، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم؛ فإن قعودك يوغر الصدور، وإن عز أخوك فهن، واعلم أنه ليس من العدل سرعة العذل.

٣ اصبر على أميرك ولو جار، فإن هذا من فروض الدين؛ لقول النبي ﷺ: (من كره من أميره شيئا فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية) [البخاري]، وقوله: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له...) [مسلم]

٤ لا تتمن لقاء العدو -عن إعجاب أو فخر أو اتكال على النفوس أو نحوه- لقول النبي ﷺ: (لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) [البخاري]، وعليك بالدعاء عند التقاء الصفين؛ فهو مجاب.

٥ لا تكتم عن أميرك أمرا ترى في ذكره مصلحة شرعية كفساد على المجموع؛ فإن إخباره من النصح وعكسه من الغش، وليس هذا من الغيبة المحرمة ولا النميمة المذمومة، كما بينه النووي، شرط أن يكون ما ترفعه قد ثبت عندك بيقين أو غلبة ظن.

٦ اثنتان عاقبتهن الخزي والخسران: الأولى: البغي فقد قال تعالى: {يَا أَيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ} [يونس:23]؛ فلا ظفر مع بغي، والثانية: المكر فقد قال تعالى: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} [فاطر:43]. فلا صداقة مع خِبّ.

٧ جرئوا قلوبكم؛ فإنه من أسباب النصر والظفر، واعلموا أن أشد الأمور تدريبا لجند الله تعود القتال وكثرته، وأكثروا ذكر الضغائن على العدو؛ لأنها تبعث على الإقدام.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

وليَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنصُرُه

ولايــة العــراق

إلـى الكافريـن مـن يهـود ونصارى ومرتديـن نقـول: اعلمـوا أنّ معركتنـا معكـم مسـتمرة.. ولئـن كانـت حربكـم بالأمـس علـى دولـة الخلافـة فـي العراق والشـام، فإننا اليوم نملك زمـام المبـادرة، وباتـت دولـة الإسلام تتوسـع ورايتها ترفرف في كل مكان.

ولايــة الشــام

اعلمـوا يا كفّار العالـم أجمـع: أننا نحـن مَـن نطلـب القتـل فـي سـبيل الله، بـل نتمنـى ذلـك راجيـن مغفـرة الرحيـم الرحمـن والفـوز بالجنـان، فلا تظنـوا أنّكـم بقتلكـم لشـيخنا وأميرنـا تقبلـه الله؛ أنكـم نلتـم منـه أو أنكـم أطفأتـم جذوة الجهاد أو أنكم ستوقفون هذا الزحف المبارك! كلا ورب الكعبة.

ولايــة الساحل

آمنّا بوعد الله لنا، وصدّقنا بوعيده لأعدائه، لقد ظنَّ الكفار بالله ظنَّ السوء، إذْ ظنوا أنّ دينه سيتوقف بموت الأمـراء أو يتأثـر باستشـهاد الزعمـاء.. فديـن الله بـاقٍ ببقـاء الله جـلّ وعلا، ولـن يضـره ضـار ولـو اجتمعـت عليـه الانس والجن.

ولايــة خراسان

نقول للكافريـن فـي أنحاء العالم: اعلموا أنه تنتظركم أيام سـوداء، وأننا لـن نترك مسير خلفائنا الذيـن قضوا نحبهم، ولن نتخلى عن طريقهم حتى آخر قطرة دم بإذن الله تعالى.

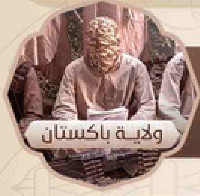
ولايــة باكستان

أمـا نحـن فطريقنـا لا يتوقـف علـى شـخص بعينـه، فـإن معسـكرنا مـا زال قائمـا منـذ زمـن رسـول الله ﷺ، وإن كل جنـدي منـا يتمنـى أن يقتـل قبـل أميـره، وكل أميـر يرغـب فـي القتـل قبـل جنـوده، فوالله مـا هـي إلا إحـدى الحسنيين وتجارة لن تبور.

ولايــة الصومال

أمـا مقتـل قادتنـا، فمـا يزيدنـا إلا وحـدة صـف.. وإنّ نصرنـا باسـتمرارنا، إنّ نصرنـا بثباتنـا علـى عقديتنـا.. ونحـن بفضـل الله نقاتلكـم فـي صـف واحـد مـن موزمبيـق إلـى القوقـاز، ومـن السـاحل إلـى الفلبيـن، تحـت رايـة واحـدة ثابتيـن مجتمعين.

ولايــة سيــناء

لئن ظن الصليبيون وأذنابهم أنّ قتل قادتنا سيثنينا عن هذا الطريق، فلقد أبقى الله لهم رجالا لا ينامون على ضيم، وأخذوا على عاتقهم أنْ لا يعطوا الدنية في دينهم، وأنْ لا يفارقوا جماعة المسلمين.

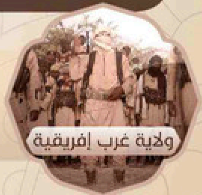
ولاية غرب إفريقية

لا تفرحوا أيها الصليبيون الأقزام الأنجاس واليهود الأرذال الأرجاس، فإن وطيس حربنا لم يحم بعد، وإن الذي بيننـا صدامـا يَجـنّ عقولكـم لـو كنتـم تعقلـون، ولكنكـم لا تعقلـون، فالأمـر مـا تـرون لا مـا تسـمعون، وهـذه الساحات والأيام بيننا.

ولاية وسط إفريقية

نحـن علـى يقيـن بـأن الدولـة الإسلامية باقيـة بإذن الله، لأنهـا علـى منهـاج قويـم، لقـد تأخـر الصحابـة فـي دفـن النبـي ﷺ لأمـر عظيـم هـو بيعـة الخليفـة الصدّيـق، ليكـون إمامـا للمسـلمين، فلا بـد للمسـلمين أن يكـون لهـم إمام يُسمع له ويُطاع هذه شريعة الله.

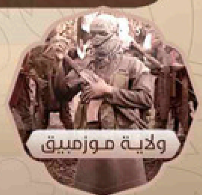
ولايــة مــوزمبيق

إن كانت الدولة النبوية لم تسقط بموت النبي ﷺ، ولم تسقط الخلافة الراشدة بموت الخلفاء: أبي بكر وعمر وعثمـان وعلـي (رضـي الله عنهـم)، كذلـك الدولـة الإسلاميـة لـن تسـقط بمقتـل أبـي بكـر البغـدادي أو أبـي إبراهيم القرشي، وستظل باقية بعد مقتل الخليفة أبي الحسن بإذن الله.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رجـب ١٤٤٤ هـ

خصال المجاهدين

٢

١ الوفاء والتسليم لأمـــر الله

قال تعالى:
{..فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ..} [الفتح].

٢ الصـــبر والمصابرة

قال تعالى:
{يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران].

٣ الإعـــداد والاستعانة بالله

قال تعالى:
{وَأَعِدوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ..} [التوبة].

٤ عـدم التخـلّف عـن الجهـــاد

قال تعالى:
{لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ} [التوبة].

٥ لا يخافون في الله لومة لائم

قال تعالى:
{..وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ..} [المائدة].

٦ الذلة على المسلمين والعزة على الكافرين

قال تعالى:
{فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبهُمْ وَيُحِبونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ..} [المائدة].

٧ التوبة والعبادة والحمد وكثرة الصوم والصلاة

قال تعالى:
{التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ} [التوبة]

٨ الهجـــرة والنصرة والإيواء

قال تعالى:
{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ..} [الأنفال].

٩ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ حدود الله

قال تعالى:
{الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ} [التوبة]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

وصايا ٤ للمجاهدين

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١ إياكم يا أجناد الخلافة، إياكم ثم إياكم من مأثمة الظنون وكذب الحديث، قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

٢ وتجنبوا الغيبة والنميمة، قال الله تبارك وتعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات]. ولكم أن تتخيلوا بشاعة المنظر، أن يكون أحدكم فوق جثة أخيه ويأكل من لحمه، والدم يسيل من فمه، فبشاعة الغيبة كبشاعة ذلك المنظر، فلا تتهاونوا في أمركم سددكم الله تعالى.

٣ وتصدقوا ولو بالقليل الميسور، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون]. فيقول المتمني عند طلبه تأخير الموت عنه (فأصّدق) ولم يذكر شيئًا غير الصدقة؛ لما لها من أثر مبارك، وما قد ادخره الله تعالى عنده للمتصدقين.

٤ وإياكم ثم إياكم والظلم، احذروه وحذّروا منه واتقوه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الظلْمَ فإنَّ الظلْمَ ظُلُماتٌ يومَ القيامة)، فلا تظلموا أنفسكم وإخوانكم ومَن ولاكم الله تعالى أمرهم، وإننا نبرأ إلى الله تعالى من كل ظلم يقع بقصد أو دون قصد، فسارعوا وبادروا وأعطوا لكل ذي حق حقه قبل يوم الحساب {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النّحل].

٥ ولا بد عليكم يا أجناد الخلافة، أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية.

من الكلمة الصوتية: (وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
للشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي -تقبله الله-

الشجاعة والسماحة

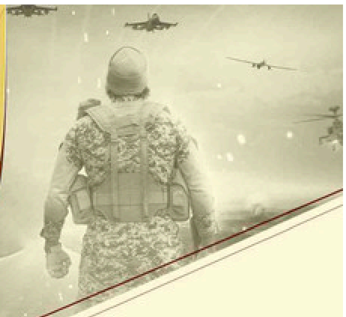

"والله سبحانه حمد الشجاعة والسماحة في سبيله، كما في الصحيح عن أبي موسى قال: قيل: يا رسول الله، الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وقد قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال]،
وذلك أن هذا هو المقصود الذي خلق الخلق له، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات]، فكلّ ما كان لأجل الغاية التي خلق لها الخلق كان محمودا عند الله، وهو الذي يبقى لصاحبه، وهذه الأعمال الصالحات.

ولهذا كان الناس أربعة أصناف:

1- من يعمل لله بشجاعة وسماحة، فهؤلاء هم المؤمنون

2- من يعمل لغير الله بشجاعة وسماحة فهذا ينتفع بذلك في الدنيا وليس له في الآخرة من خلاق.

3- من يعمل لله لكن لا بشجاعة ولا سماحة، فهذا فيه من النفاق ونقص الإيمان بقدر ذلك.

4- من لا يعمل لله وليس فيه شجاعة ولا سماحة، فهذا ليس له دنيا ولا آخرة.

فهذه الأخلاق والأفعال يحتاج إليها المؤمن عموما، وخصوصا في أوقات المحن والفتن الشديدة، فإنهم يحتاجون إلى:

صلاح نفوسهم ودفع الذنوب عن نفوسهم عند المقتضي للفتنة عندهم.

ويحتاجون أيضا إلى أمر غيرهم ونهيه بحسب قدرتهم.

وكل من هذين الأمرين فيه من الصعوبة ما فيه، وإن كان يسيرا على من يسره الله عليه.

وهذا لأن الله أمر المؤمنين بالإيمان والعمل الصالح، وأمرهم بدعوة الناس وجهادهم على الإيمان والعمل الصالح، كما قال الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج]، وكما قال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]."

[الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر]
لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

قال تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة]

في هذه الآية عدةُ حِكَم وأسرار ومصالح للعبد؛ فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحبوب، والمحبوب قد يأتي بالمكروه؛ لم يأمن أن تُوافِيَه المضرّةُ من جانب المسرّة، ولم ييأس أن تأتيه المسرّة من جانب المضرّة؛ لعدم عِلمه بالعواقب؛ فإنّ الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد.

من أسرار هذه الآية:

أنها تقتضي من العبد التفويضَ إلى مَن يعلم عواقبَ الأمور، والرِّضى بما يختارُهُ له ويقضيه له؛ لما يرجو فيه من حسن العاقبة.

أنّه لا أنفعَ له من امتثال الأمر، وإن شقَّ عليه في الابتداء؛ لأنَّ عواقبه كلها خيراتٌ ومسراتٌ وإنْ كرهته نفسه؛ وكذلك لا شيء أضرّ عليه من ارتكاب النهي، وإنْ هَوِيتْه نفسه، فإن عواقبه كلها آلامٌ وأحزانٌ.

أنه لا يَقترحُ على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علمٌ؛ فلعل مضرته وهلاكه فيه وهو لا يعلم، فلا يختارُ على ربه شيئًا، بل يسأله حُسْنَ الاختيار له، وأن يُرضِيه بما يختاره؛ فلا أنفعَ له من ذلك.

أنه إذا فَوَّضَ إلى ربه ورضي بما يختاره له؛ أمدَّه فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر، وصَرَفَ عنه الآفاتِ التي هي عُرضة اختيارِ العبد لنفسه، وأراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل إلى بعضه بما يختاره هو لنفسه.

أنه يُريحه من الأفكار المُتعِبة في أنواع الاختيارات، ويُفرِّغ قلبَه من التقديرات والتدبيرات التي يَصعد منها في عقبةٍ وينزلُ في أخرى، ومع هذا فلا خروجَ له عما قُدِّر عليه.

ومتى صحَّ تفويضُهُ ورضاه اكتنفَه في المقدور العطفُ عليه واللطفُ به، فيصير بين عطفه ولطفه؛ فعطفهُ يَقِيه ما يحذره، ولطفُهُ يُهوِّنُ عليه ما قدَّرَه.

■ [الفوائد] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

عند الغزو

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: "كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا غزا قالَ: (اللَّهمَّ أنتَ عَضُدي ونصيري بِكَ أحولُ وبِكَ أصولُ وبِكَ أقاتِلُ)" [أبو داود]

عند كثرة العدو

{حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران]، (اللَّهُمَّ مُنزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحَابِ، وهَازِمَ الأحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم) [البخاري]

عند خوف العدو

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: "أن النبي ﷺ كانَ إذا خافَ قومًا قال: (اللَّهمَّ إنَّا نجعلُكَ في نُحورِهم ونعوذُ بكَ من شرورِهم)" [أبو داود]، (اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بما شِئْتَ) [مسلم]

عند الرجوع من الغزو

يكبّر ثلاثا ثم يقول: (لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ، وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وعْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأحْزَابَ وحْدَهُ) [البخاري]

عند اشتداد المحن

(لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ) [متفق عليه]

عند المصيبة

(إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا) [مسلم]

عند المبيت في مكان

(أَعُوذُ بكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ) [مسلم]

أثناء المسير

"الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله" [البخاري]، "لا حول ولا قوة إلا بالله" [البخاري]، وعن جابر -رضي الله عنه- قال: "كُنَّا إذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وإذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا" [البخاري]

سبل عملية لنصرة المسلمين في فلسطين

أولا: النصرة العسكرية

1- استهداف الأحياء اليهودية في أمريكا وأوروبا وسائر العالم.
2- مهاجمة السفارات اليهودية والصليبية بالحرق والتخريب.
3- استهداف المعابد اليهودية (الكنس) المنتشرة في كل مكان.
4- مهاجمة الملاهي الليلية اليهودية واستهداف زوارها بالقتل.
5- استهداف المصالح الاقتصادية اليهودية المنتشرة في العالم.

ثالثا: النصرة بالدعاء

إن الدعاء سلاح المؤمن، وهو سلاح فتّاك إن استوفى شروطه وآدابه، وهو مرافق لكل صور النصرة السابقة ولا ينفكّ عنها بحال، فلا تنسوا المسلمين من الدعاء.

ثانيا: النصرة الإعلامية

1- توعية الأجيال بأن المعركة مع اليهود دينية عقائدية بحتة، لا وطنية ولا قومية.
2- وأنّ ميدان المعركة يشمل كل أماكن الوجود اليهودي ولا ينحصر داخل فلسطين.
3- بيان حقيقة اليهود كما جاءت في القرآن، وأنّ اليهود في كل زمان ومكان سواء.

"ندعوكم للالتحاق بأجناد الخلافة، الذين يسعون لإزالة الحدود والسدود التي تحول بينهم وبين نزال اليهود، والذين قد عزموا -بإذن الله تعالى- لتحطيم الجيوش وإسقاط العروش التي جعلها الصليبيون لبني إسرائيل حصنا ومنعة، ويحرضون إخوانهم في كل مكان للنيل من اليهود والإثخان فيهم، داخل فلسطين وخارجها، ليقتلوهم حيث ثقفوهم، وليشردوا بهم من خلفهم، ويزرعوا الرعب في قلوبهم، حتى يطهروا بيت المقدس من شركهم بالله العظيم، ويعيدوا أرضها إلى دار الإسلام من جديد، وما ذلك على الله بعزيز"

الشيخ المجاهد أبو حمزة القرشي -تقبله الله تعالى-

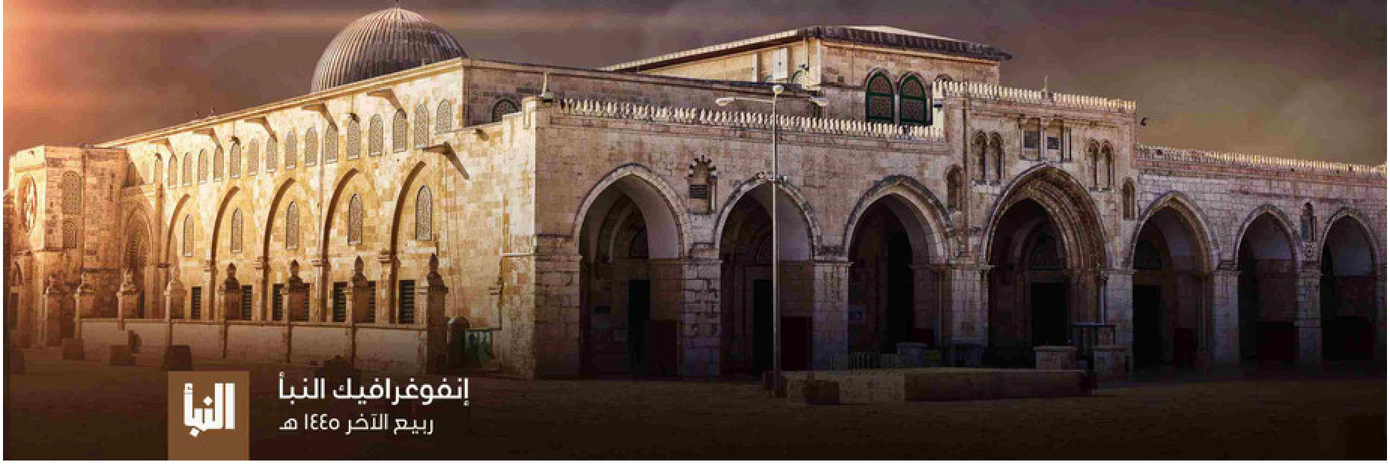

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

أشفية من السنة النبوية

العسل

قال النبي ﷺ: (الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ). [البخاري]

الحبة السوداء

قال النبي ﷺ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ: (شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ). [البخاري]، السام أي: الموت.

التلبينة

عن عائشة -رضي الله عنها- أنَّها كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: (إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ). [البخاري]، التلبينة: دقيق الشعير مع نخالته يضاف إليه الماء أو الحليب ويطهى على نار هادئة، تجمّ فؤاد المريض: تُريحُه.

القسط الهندي

قال النَّبِيّ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ). [متفق عليه]، يُسْتَعَطُ بِهِ: يؤخذ من طريق الأنف، العُذْرَة: "وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ أو قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَلْقِ"، ذات الجنب: قيل: التهاب في الرئتين أو الكليتين.

الحجامة

احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ، وَقَالَ: (إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، أَوْ هُوَ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ). [مسلم]

ماء الكمأة

قال النبي ﷺ: (الكمأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين). [متفق عليه]، الكمأة: فطر ينبت في باطن الأرض.

تنبيهات مهمة

- **ينبغي للمسلمين عامة** وللمجاهدين على وجه الخصوص تعلّم هذا النوع من الطب النبوي لحاجتهم المُلحة إليه في ميادين الجهاد.
- **ليحرص المجاهدون** على اقتناء متعلّقات الطب النبوي ضمن عياداتهم الميدانية والمتنقلة جنبا إلى جنب مع أدوات الطب الحديث.
- **من مراجعه:** الطب النبوي لابن حبيب الأندلسي، ولابن السني، وللأصفهاني، وللحميدي، ولضياء الدين المقدسي، وابن القيم في كتابه زاد المعاد.

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا

النهي عن الحزن

وأما "الحزن" فلم يأمر الله به ولا رسوله، بل قد نهى عنه في مواضع وإن تعلق بأمر الدين، كقوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، وقوله: {لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ}، وأمثال ذلك كثير

حكمة النهي عنه

وذلك لأنه لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرة فلا فائدة فيه، وما لا فائدة فيه لايأمر الله به

حزن مباح

لا يأثم صاحبه إذا لم يقترن بحزنه محرّم، كما يحزن على المصائب، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا على حزن القلب، ولكن يؤاخذ على هذا أو يرحم، وأشار بيده إلى لسانه)

حزن محمود

وقد يقترن بالحزن ما يُثاب صاحبه و يُحمد عليه، فيكون محمودا من تلك الجهة لا من جهة الحزن، كالحزين على مصيبة في دينه، وعلى مصائب المسلمين عموما، فهذا يُثاب على ما في قلبه من حب الخير، وبغض الشر، و توابع ذلك

ولكن الحزن على ذلك، إذا أفضى إلى ترك مأمور من الصبر والجهاد، وجلب منفعة ودفع مضرة؛ نُهي عنه.

حزن مذموم

وأما إن أفضى إلى ضعف القلب واشتغاله به عن فعل ما أمر الله ورسوله به؛ كان مذموما عليه من تلك الجهة، وإن كان محمودا من جهة أخرى.

[مجموع الفتاوى] لابن تيمية -رحمه الله-

الصَّفقةُ الرَّابحة

قال تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة]

جعل سبحانه الجنَّة ثمنًا لنفوس المؤمنين وأموالهم، بحيث إذا بذلوها فيه استحقوا الثَّمن، وعَقَدَ معهم هذا العقدَ، وأكَّدهُ بأنواع التأكيد:

أحدها
إخبارُهُ سبحانه بصيغة الخبر المؤكَّد بأداة إنَّ

الثاني
الإخبارُ بذلك بصيغة الفعل الماضي، الَّذي قد وقع وثبت واستقر

الثالث
إضافة هذا العقد إلى نفسه سبحانه وأنَّه هو الَّذي اشترى هذا المبيع

الرَّابع
أنَّه أخبر بأنَّه وعد بتسليم هذا الثمن وَعْدًا لا يُخْلِفُهُ ولا يتركه

الخامس
أنَّه أتى بصيغة "على" التي للوجوب، إعلامًا لعباده، بأنَّ ذلك حق عليه، أحَقَّهُ هو على نفسه

السادس
أنَّه أكَّد ذلك بكونه حقًّا عليه

السابع
أنَّه أخبر عن محل هذا الوعد، وأنَّه في أفضل كتبه المنزلة من السماء، وهي: التوراة والإنجيل والقرآن

الثامن
إعلامه لعباده بصيغة استفهام الإنكار، وأنَّه لا أحد أوفى بعهده منه سبحانه

التاسع
أنَّه سبحانه أمرهم أنْ يَنْشروا بهذا العقد، ويُبشِّر به بعضهم بعضًا بشارة من قد تمَّ له العقد ولزم، بحيث لا يثبت فيه خيار، ولا يعرض له ما يفسخه

العاشر
أنَّه أخبرهم إخبارًا يؤكِّد بأنَّ ذلك البيع الَّذي بايعوا به هو الفوز العظيم، والبيع ها هنا: بمعنى المَبِيع الَّذي أخذوه بهذا الثمن، وهو الجنَّة

وأفهمت الآية: خطر النفس الإنسانية وشرفها، وعظم مقدارها، فإنَّ السلعة إذا خفي عليك قدرها فانظر إلى المشتري لها من هو، وانظر إلى الثمن المبذول فيها ما هو؟ وانظر إلى من جرى على يده عقد التبايع، فالسِّلعة: النفس، واللَّهُ سبحانه: المشتري لها، والثمن: جنَّات النعيم، والسَّفِيْر في هذا العقد: خير خلقه من الملائكة وأكرمهم عليه، وخيرهم من البشرِ وأكرمهم عليه

[حادي الأرواح] لابن القيم -رحمه الله-

الشّجاعة والشّجعان

ثمرات الشجاعة

ولما كانت الشجاعة خلقا كريما من أخلاق النفس ترتب عليها أربعة أمور وهي مظهرها وثمرتها:

- الإقدام في موضع الإقدام
- والإحجام في موضع الإحجام
- والثبات في موضع الثبات
- والزوال في موضع الزوال

وضد ذلك مخل بالشجاعة وهو:

- إما جبن
- وإما تهور
- وإما خفة وطيش

الناس ثلاثة

رجل ونصف رجل ولا شيء

- فالرجل: من اجتمع له أصالة الرأي والشجاعة فهذا الرجل الكامل
- ونصف الرجل: هو من انفرد بأحد الوصفين دون الآخر
- والذي هو لا شيء: من عري من الوصفين جميعا

وإذا اجتمع في الرجل الرأي والشجاعة فهو الذي يصلح لتدبير الجيوش وسياسة أمر الحرب

[الفروسية] لابن القيم

مراتب الشجاعة والشجعان

الأول: الهمام وسمي بذلك لهمته وعزمه وجاء على بناء فعال كشجاع

الثاني: المقدام وسمي بذلك من الإقدام وهو ضد الإحجام وجاء على أوزان المبالغة كمعطاء ومنحار لكثير العطاء والنحر

الثالث: الباسل وهو اسم فاعل من بسل يبسل والبسالة الشجاعة والشدة وضدها فشل يفشل فشالة وهي على وزنها فعلا ومصدرا وهي الرذالة

الرابع: البطل وَجمعه أبطال وفي تسميته قولان: أحدهما لأنه يبطل فعل الأقران فتبطل عند شجاعة الشجعان فيكون بطل بمعنى مفعول في المعنى الثاني أنه بمعنى فاعل لفظا ومعنى لأنه الذي يبطل شجاعة غيره فيجعلها بمنزلة العدم فهو بطل بمعنى مبطل

الخامس: الصنديد بكسر الصاد والصنديد الذي لا يقوم له شيء

عبوديّات
اللِّسان الخمس

واجبه

النُّطق بالشّهادتين، وتلاوة ما يلزمه تلاوته من القرآن، وهو ما تتوقَّف صحّةُ صلاته عليه وتلفُّظه بالأذكار الواجبة في الصّلاة التي أمَر الله بها ورسولُه، وردُّ السّلام، والأمرُ بالمعروف والنّهي عن المنكر، وتعليمُ الجاهل، وإرشادُ الضّالّ، وأداءُ الشّهادة المتعيِّنة، وصدقُ الحديث..

مستحَبُّه

تلاوة القرآن، ودوام ذكر الله، والمذاكرة في العلم النّافع، وتوابع ذلك..

محرَّمه

النُّطقُ بكلِّ ما يبغضه الله ورسوله، كالنُّطق بالبدع المخالفة لما بعث الله به رسولَه، والدُّعاءِ إليها، وتحسينِها وتقويتِها؛ وكالقذفِ، وسبِّ المسلم وأذاه بكلِّ قولٍ، والكذب، وشهادة الزُّور، والقول على الله بلا علمٍ وهو أشدُّها تحريمًا..

مكروهه

التّكلُّمُ بما تركُه خيرٌ من الكلام به، مع عدم العقوبة عليه.

وكلُّ ما يتلفّظ به اللِّسان فإمّا أن يكون ممّا يرضي الله ورسوله أم لا، فإن كان كذلك فهو الرّاجح، وإن لم يكن كذلك فهو المرجوح، وهذا بخلاف حركات سائر الجوارح، فإنّ صاحبها قد ينتفع بتحريكها في المباح المستوي الطّرفين، لما له في ذلك من الرّاحة والمنفعة، فأبيح له استعمالُها فيما فيه منفعةٌ له، ولا مضرّةَ عليه فيه في الآخرة. وأمّا حركة اللِّسان بما لا ينتفع به فلا تكون إلّا مضرّةً، فتأمّله.

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ
النبأ

المثبطون

قال الله تعالى:

﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۝١٨﴾

[سورة الأحزاب]

"فوصف المثبطين عن الجهاد -وهم صنفان-

بأنهم إما أن يكونوا في بلد الغزاة أو في غيره:

فإن كانوا فيه عوقوهم عن الجهاد بالقول أو بالعمل أو بهما.

وإن كانوا في غيره راسلوهم أو كاتبوهم: بأن يخرجوا إليهم من بلد الغزاة ليكونوا معهم بالحصون أو بالبعد..

﴿فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۝١٩﴾

وهذا السلق بالألسنة الحادة يكون بوجوه:

تارة يقول المنافقون للمؤمنين:

هذا الذي جرى علينا بشؤمكم؛ فإنكم أنتم الذين دعوتم الناس إلى هذا الدين وقاتلتم عليه وخالفتموهم؛ فإن هذه مقالة المنافقين للمؤمنين من الصحابة.

وتارة يقولون:

أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا والثبات بهذا الثغر إلى هذا الوقت وإلا فلو كنا سافرنا قبل هذا لما أصابنا هذا

وتارة يقولون:

أنتم مع قلتكم وضعفكم- تريدون أن تكسروا العدو وقد غركم دينكم كما قال تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}

وتارة يقولون:

أنتم مجانين لا عقل لكم تريدون أن تهلكوا أنفسكم والناس معكم

وتارة يقولون:

أنواعا من الكلام المؤذي الشديد

[مجموع الفتاوى] لابن تيمية -رحمه الله-

كتمان الأسرار

من أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح

وفي الاسترسال بإبداء السر دلائل على ثلاثة أحوال مذمومة:

إحْدَاها: ضيق الصدر، وقلة الصبر، حتى أنه لم يتسع لسر، ولم يقدر على صبر.

الثانية: الغفلة عن تحذر العقلاء، والسهو عن يقظة الأذكياء. وقد قال بعض الحكماء: انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل، ولا جاهلا فيخون.

الثالثة: ما ارتكبه من الغدر، واستعمله من الخطر.

من صفات أمين السر

- عقل صاد
- دين حاجز
- نصح مبذول
- ود موفور
- كتوم بالطبع

وليحذر كثرة المستودعين لسره فإن كثرتهم سبب الإذاعة، وطريق إلى الإشاعة؛ لأمرين:

أحدهما: أن اجتماع هذه الشروط في العدد الكثير معوز، ولا بد إذا كثروا من أن يكون فيهم من أخل ببعضها

والثاني: أن كل واحد منهم يجد سبيلا إلى نفي الإذاعة عن نفسه، وإحالة ذلك على غيره، فلا يضاف إليه ذنب، ولا يتوجه عليه عتب

[أدب الدنيا والدين] للماوردي -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

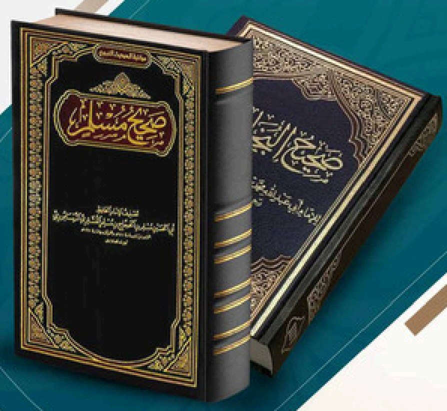

الصحيح

في فضل التسبيح

التسبيح: هو تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن كل نقص وسوء كما قال الطبري: "التنزيه له من إضافة ما ليس من صفاته إليه، والتبرئة له من ذلك".

(والْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ المِيزانَ، وسُبْحانَ اللهِ والْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ -أَوْ تَمْلأُ- ما بيْنَ السَّمَواتِ والأرْضِ) مسلم

(أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ أرْبَعٌ: سُبْحانَ اللهِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، لا يَضُرك بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ) مسلم

(لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ) مسلم

(أنَّ رَسُولَ اللهِ سُئِلَ أَيُّ الكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قالَ: ما اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) مسلم

(كيفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فيُكْتَبُ له أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عنْه أَلْفُ خَطِيئَةٍ) مسلم

(مَن قالَ: سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، في يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ) متفق عليه

(كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ علَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ) متفق عليه

(أربَعَ كَلِماتٍ ثلاثَ مرَّاتٍ لو وُزِنَت بما قُلْتَ لوزَنَتْهنَّ: سُبحانَ اللهِ وبحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه، ورِضا نَفْسِه، وزِنَةَ عَرْشِه، ومِدادَ كَلِماتِه) رواه مسلم

فوائد جهادية

إخلاص النية لله وحده

يجب على المجاهد إخلاص نيته وتنقيتها من كل ما يشوبها لتكون في سبيل الله، للحديث: (من قاتل لتكونَ كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله)، ولذلك شُرع الجهاد نصرة للدين ودفاعا عن المسلمين.

السمع والطاعة للأمير

يجب على المجاهد طاعة أميره في الجهاد فيما يحب ويكره، في غير معصية لله تعالى، والصبر معه والنصح له وعدم منازعته، للحديث: (ومَن يُطِع الأميرَ فقَدْ أطاعَني، ومَن يَعْصِ الأمِيرَ فقَدْ عَصَانِي).

الخروج من المعسكر

لا يجوز للمجاهد الخروج من معسكره أو مضافته أو نقطة رباطه، ولو للإغارة على العدو، إلا بإذن الأمير المسؤول عنه لأنه الأدرى بالميدان، كما أورد ابن قدامة في المغني: "ولا يخرجون إلا بإذن الأمير".

استئذان الوالدين للجهاد

يجب استئذان الوالدين في جهاد فرض الكفاية وفيه ورد حديث: (ففيهما فجاهد)، أما الجهاد المتعيّن علينا اليوم، فلا يُشترط فيه ذلك باتفاق الفقهاء، وهو مما يتعمد دعاة السوء تعويمه وتلبيسه على العامة.

استئذان الدائن للجهاد

في الجهاد المتعين لا يُشترط إذن الدائن للخروج للجهاد، لعموم قوله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، قال السدي: "أغنياء وفقراء"، وقال ابن تيمية في الفتاوى: "إذا كان الجهاد المتعين لدفع الضرر.. قُدم على وفاء الدين".

الانغماس في العدو

يُشرع الانغماس في العدو طلبا للإثخان، والانغماسيون من أفضل الشهداء للحديث: (أفضلُ الشهداء الذين يُقاتلونَ في الصفِّ الأول فلا يلْفتونَ وجوهَهم حتى يُقتلوا) وعملياتهم أنكى العمليات منذ سلفهم البراء بن مالك.

فوائد جهادية

٢

التمثيل بقتلى الكفار

يجوز التمثيل بقتلى الكافرين بما يحقق مصلحة للمسلمين، أو من باب المعاقبة بالمثل، لقوله: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} كما هو واقع اليوم في قتالنا للكافرين، أما إن لم تتحقق المصلحة أو المماثلة فيحرم ذلك شرعا.

تخريب ممتلكات الكفار

يُشرع إحراق وإتلاف أملاك الكفار عند الحاجة أو لإغاظتهم والنكاية بهم، لقوله: {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ}: قال الطبري: "لما حاصرهم ﷺ -يعني اليهود- أمر بقطع نخيلهم إهانة لهم، وإرهابا وإرعابا لقلوبهم".

تبييت الكفار

وهو الإغارة عليهم في الليل بحيث لا يمكن التمييز بين رجالهم وذراريهم، قال ابن قدامة: "يجوز تبييت الكفار، وهو كبسهم ليلا، وقتلهم وهم غارون. قال أحمد: لا بأس بالبيات، وهل غزو الروم إلا البيات! قال: ولا نعلم أحدا كره بيات العدو" [المغني].

الغلول من الغنائم

يحرم شرعا الأخذ من الغنيمة قبل قسمتها وهو من الخيانة قل ذلك أو كثر، ولو كان عودا من أراك! لقوله تعالى: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، قال النووي: "أجمع المسلمون على تغليظ تحريم الغلول، وأنه من الكبائر وأن عليه رد ما غله" [شرح مسلم].

الوصية قبل الغزو

يجب على المجاهد وغيره أن يوصي بما عنده من الديون والودائع وغيرها من الحقوق، وهو في حق المجاهد آكد، لقوله ﷺ: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده) [متفق عليه]، كما يستحب الوصية بالثلث أو دونه في أعمال الخير.

تغسيل الشهيد

نقل الإمام مالك "أن الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى عليهم، ويدفنون في الثياب التي قُتلوا فيها.. وتلك السُّنة فيمن قتل في المعترك فلم يُدرك حتى مات.. وأما من حمل منهم فعاش ما شاء الله بعد ذلك، فإنه يغسل ويصلى عليه كما عُمل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه" [التمهيد].

فوائد جهادية

٣

مخادعة الكفار

يجوز مخادعة الكفار في الحرب عبر الحيلة والمكر للنيل منهم لقوله ﷺ: (الحرب خدعة) [متفق عليه]، قال ابن حجر: "فيه الندب إلى خداع الكفار. قال النووي: اتفقوا على جواز خداع الكفار في الحرب كيفما أمكن، إلا أن يكون فيه نقض عهد أو أمان فلا يجوز، قال ابن العربي: ويقع بالتعريض وبالكمين ونحو ذلك" [فتح الباري].

محارب لا مدني

في حروبنا اليوم مع الكافرين، لا اعتبار لتقسيم الكافر إلى مدني وعسكري، إنما يقسّم الإسلام الكافر إلى كافر محارب وغير محارب، والمحارب هو كل من قاتل المسلمين أو أعان على قتالهم ولو بالرأي، فهذا دمه هدر، ولا يعصم دمه إلا بإيمان أو ذمة أو عهد معتبر، قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ}.

الاستعداد الدائم

ينبغي للمجاهد دوام الحذر واليقظة والتأهب لكل طارئ في حربه مع أعدائه، لقوله تعالى: {وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً}، فإذا كان الأمر بالحذر والتأهب للعدو قائم في حال الصلاة، ففي غيرها من باب أولى خصوصا في حروب اليوم المتسارعة.

عدم الاستئسار

إذا خشي المسلم الوقوع في الأسر فالأولى أن يقاتل ويدافع عدوه حتى ينجو أو يُقتل، فلا يقع في أيدي العدو، فإن قُتل نال الشهادة صابرًا محتسبا، وسلم من تسلط الكفار عليه بالتعذيب والفتنة، وقدوته في ذلك عاصم ابن ثابت الأنصاري القائل: "أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر" وإن كتب عليه الأسر فليصبر ويتجلد.

كتمان الأسرار

على المجاهد الحذر من خدمة أعدائه دون أن يشعر أو يقصد، وذلك عندما لا يقيم وزنا للمعلومات والأسرار التي تصله، فيتكلم بها في غير مواطنها ويبوح بها لغير أهلها، بل الواجب كتمها وحفظها لأن إفشاءها خيانة للأمانة وخدمة للعدو، وضرر ذلك يتعدى الفرد إلى الجماعة، خاصة في ظل كثرة المحاربين والمتربصين بالجهاد.

الهجرة ماضية

الهجرة -كالجهاد- عبادة ماضية باقية إلى قيام الساعة، لقوله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو) [أحمد]، وهي في زماننا أشدّ وجوبا وآكد في حق كل من يُفتن في دينه بقعوده بين ظهراني المشركين، وبالهجرة تقوم الجماعة وتجتمع الكلمة وتعز الملة وتصان الشريعة كما كان عليه الحال في عهد النبوة والخلافة الراشدة.

أنواع الحروب

الحروب التقليدية

حروب بين جيوش نظامية تستخدم أسلحة تقليدية مثل المدافع والدبابات والطائرات، تتخذ أسلوب المعارك المفتوحة، وتلحق دمارا كبيرا في الطرفين، تجنبوها لكنها عادت.

حروب العصابات

حروب تخوضها مجموعات صغيرة ضد جيوش أكبر بهدف استنزافها، تتبع أسلوب الكمائن والهجمات الخاطفة وتعتمد على السرعة والتخفي والاندماج مع المحيط.

الحروب النفسية

حروب تستهدف نفسية العدو، وتعتمد على الإعلام والدعاية الموجهة والتضليل والشائعات لزرع اليأس والشك داخل الصفوف، وإضعاف الروح المعنوية والقتالية.

الحروب بالوكالة

حروب تدعم فيها دولٌ كبرى أطرافا أخرى بالتمويل والتسليح وغيره، بهدف تحقيق مصالح الداعم دون مشاركة مباشرة، مثل حرب الصحوات ضد الدولة الإسلامية أول الأمر.

لا إله إلا الله

الله
رسول
محمد

الحروب الباردة

صراع غير مباشر على النفوذ العالمي، يتخذ مسارات سياسية واستخبارية وتقنية وغيرها دون الوصول إلى مواجهة عسكرية كالحرب الباردة بين أمريكا والسوفييت.

الحروب البيولوجية

حروب غير تقليدية تستخدم السموم والفايروسات بدل الأسلحة النارية، لنشر الأوبئة وإحداث أضرار صحية قاتلة في بيئة العدو، مثل مجازر الكيماوي في الشام.

الحروب الدينية

هي أم الحروب ومحركها الأساسي، بسبب التدافع والتصادم العقدي بين الأطراف، كالحرب بين الإسلام والجاهلية بكل صورها، حكومات أو جيوش أو أحزاب، الغلبة فيها والعاقبة للمتقين.

الحروب الاقتصادية

حروب تهدف إلى ضرب اقتصاد العدو أو إضعافه، ودفعه للرضوخ لمطالب الخصم، تعتمد على الحصار الاقتصادي وحرب الجمارك وغيرها، كالحرب الصينية الأمريكية.

الحروب التقنية

حروب حديثة تستهدف أنظمة الاتصال والحاسوب والطاقة للعدو، بهدف شل أو تعطيل قدراته العسكرية والاقتصادية.

الحروب النووية

حروب تستخدم أسلحة نووية ذات قدرة تدميرية هائلة، تسبّب خسائر بشرية فادحة، وتخلّف كوارث بيئية ومخاطر إشعاعية طويلة الأمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

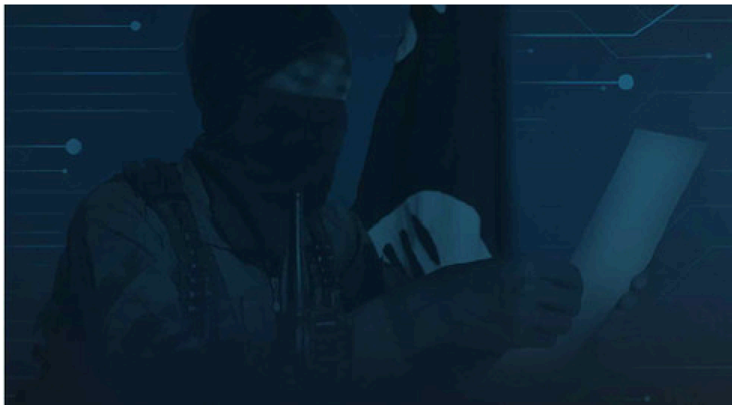

التربية الأمنية

1

ضرورة شرعية وحاجة ميدانية هدفها تنشئة المجاهد أمنيًا منذ اليوم الأول لالتحاقه بالمجاهدين، بل حتى قبل ذلك وهو في ميدان الإسناد والمناصرة؛ حتى تصير سلوكا راسخا لديه لا ينفكّ عنها في سعة أو شدة، ولا يتم ذلك حتى يدرك المجاهد أهمية هذا الثغر وخطورته على حد سواء.

2

مهمة جماعية لا تقتصر على الجهاز الأمني، بل يبدأ الإخفاق الأمني عندما يُبرمج الجنود على أنّ الأمن وظيفة الأمني وليست سلوكا وممارسة جماعية؛ وواجبا شرعيا ينبغي أن يمتثله كل مجاهد في الجماعة، بدءا من الشرعي ومرورا بالعسكري وليس انتهاء بالإعلامي الذي تزداد حاجته إلى ذلك.

3

يجب أن تكون عملية مستمرة من خلال اعتماد خطط ومحددات أمنية محدّثة تتجاوز عقدة الدراسات القديمة منتهية الصلاحية، ولا نقصد بذلك الجانب النظري بل الممارسة الواعية والتطبيق العملي، فقد يُنهي المجاهد قراءة كثير من موسوعات الأمن ولا يكون قد بلغ الكفاية الأمنية اللازمة.

4

ترتكز التربية الأمنية أساسا على "العنصر البشري" أي على الفرد المسلم الذي يجب إعداده وصقل خبرته الأمنية ليكون أهلا للقيام بالمهام الموكلة إليه في ميدان الجهاد، سواء في ديار الإسلام أو ديار الكفر، فالفرد هو "رأس مال" التربية الأمنية، وهو "ربحها"، وهو "خسارتها" إنْ أهمل وقصّر فيها.

5

من مهامها الرئيسة التحصين والوقاية من التهديدات والأخطار الداخلية والخارجية، وصولا إلى حفظ استقرار الجماعة ونموّها وقدرتها على مواصلة طريقها، وإهمال التربية الأمنية والتساهل فيها، يعني تهديد استقرار الجماعة وتقويض بنيانها والتفريط بتضحيات وجهود ودماء أبطالها.

6

مجالاتها واسعة تشمل الأمن الشخصي والتقني وأمن الاتصالات والمعلومات، وأمن المنشآت والتنقلات والاجتماعات، وأمن سلاسل التوريد والإمداد؛ فهذه المجالات ينبغي للمجاهد تعلّمها والسعي لامتلاك أدواتها، أو على الأقل الإلمام بأساليبها، بحيث إنْ لم تكن في قبضته؛ لا يكن هو في قبضتها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ

ولا تنسونا من صالح دعائكم